

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
التطوير التربوي

قـــررت وزارة الـتربـيـة والتعليم
تدريس هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

التوحيد والفقه

للصف الرابع الإبتدائي

(بنين)

١٤٢٨هـ - ١٤٢٩هـ
٢٠٠٧م - ٢٠٠٨م

فهرس مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
السعودية وزارة التربية التعليم
التوحيد والفقه : للصف الرابع الابتدائي. -ط٥.- الرياض.
ص - ٢١ x ٢٦ سم
ردمك : ٣-٠٨٠-١٩-٩٩٦٠
-١التوحيد - كتب دراسية -٢ الفقه الإسلامي - كتب دراسية.
-٣ التعليم الابتدائي - السعودية - كتب دراسية
أ- العنوان
ديوي ٣٧٢٫٨٢١ ١٩/٠١٨٦

أشرف على الإعداد والإنتاج

مركز التطوير التربوي

لهذا الكتاب قيمة مهمة وفائدة كبيرة فحافظ عليه واجعل نظافته تشهد على حسن سلوكك معه.

إذا لم تحتفظ بهذا الكتاب في مكتبتك الخاصة في آخر العام للاستفادة، فاجعل مكتبة مدرستك تحتفظ به.

موقع الوزارة
www.Moe.gov.sa

موقع الإدارة العامة للمناهج
www.Curriculum.gov.sa

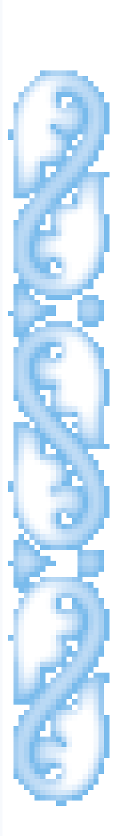
البريد الإلكتروني لوحدة العلوم الشرعية
runit@Moe.gov.sa


بسم الله الرحمن الرحیم

فهرس الموضوعات

التوحيد
الفصل الدراسي الأول

الفقه
الفصل الدراسي الأول

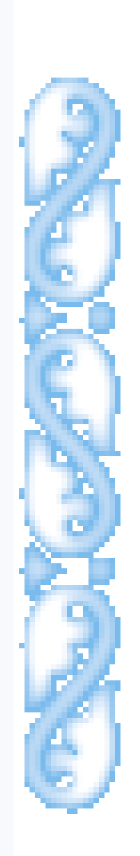


التوحيد

الفصل الدراسي الثاني

الفقه

الفصل الدراسي الثاني



المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فقد فطر الله عباده حنفاء على التوحيد، ولكن الشياطين زيَّنت لهم الباطل فصرفتهم عن طاعة الله، فأرسل الله رسله إلى الناس يدعونهم للتوحيد، وكان خاتمهم محمداً ﷺ، الذي لم يمت حتى عمّ الإسلام جزيرة العرب.

ومع بُعد الناس عن عصر الرسالة انتشر الجهل والبدع والانحراف، لكن الله كان يقيّض لهذه الأمة في رأس كل مائة عام من يجدد لها أمر دينها.

وممن كان له أثر بالغ في تجديد الدين والتوحيد في جزيرة العرب الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله.

وقد ترك رحمه الله كتباً ورسائل عدة في التوحيد، ولما لهذه المؤلفات من تميّز وقيمة علمية اختارت وزارة التربية والتعليم تدريس هذه الكتب والرسائل في بعض مراحل التعليم.

ورغبة في تقريب مادة هذه الرسائل لأبنائنا الطلاب فقد قمنا بتنظيمها وتطويرها وفقاً لما يلي:

- تقسيم موضوعات هذه الرسائل على دروس، ليتم تناول كل درس في حصة واحدة.
- تصنيف دروس المقرر إلى عدد من الوحدات، كل وحدة تعالج موضوعاً واحداً.
- تمَّ وضع نص كلام الشيخ رحمه الله في مربع خاص بلون متميز.
- تمَّ إضافة عدد من الأنشطة المتنوعة في أهدافها:
  - فمنها ما يهدف إلى تيسير فهم الدرس على المتعلم.
  - ومنها ما يهدف إلى تطبيق ما درسه المتعلم في واقعه.
  - ومنها ما يهدف إلى ربط التوحيد بسلوك المتعلم.
  - ومنها مايهدف إلى تنمية مهارات التفكير لديه.

وراعينا التنوع في هذه الأنشطة، في أساليبها، وفي مستويات الصعوبة فيها، وفي طرق تنفيذها.

نسأل الله عز وجل أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه، وأن يكون سبباً في توسيع دائرة الإفادة من هذه الرسائل والكتب المفيدة؛ إنه سميع مجيب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه.

الفصل الدراسي الأول

أولاً: التوحيد



الوحدة الأولى

العبـــادة

الدرس الأول

لماذا خلقنا الله ؟



محمد طالب في الصف الرابع الابتدائي، خرج مع أسرته في نزهة للبحر، فلما وصلوا للشاطئ انطلق مع والده يمارسان رياضة المشي ويتفكران في مخلوقات الله، نظر محمد إلى البحر فأعجبه منظر البحر الواسع الممتد، فخاطب أباه قائلاً:

لماذا خلق الله البحر يا أبي؟

الأب: في البحر يابني فوائِدُ عديدة، منها:

- يصطاد منه الناسُ الأسماكَ.
- يستخرج منه الناس الحُلِيَّ كاللؤلؤ.
- تسير فيه السفن.

- اذكر فائدة أخرى للبحر:

....

....

....

وبينما هم كذلك هبَّت رياح قوية، فسأل محمد أباه: ومافائدةُ الرياحِ يا أبي؟

الأب: للرياح يابني فوائدُ متعددة، منها:

- تدفع السُّفُنَ لتجري في البحر.
- تُلَقِّحُ الأشجار والثمار.
- سبب لإنزال المطر.
- قد يعذِّب اللهُ بها الكافرين.





محمد: إذاً يا أبي فالله لايَخْلُقُ شيئاً لغير فائدة.

الأب: نعم يابني، وهذا مايُسَمَّى بالحكمة.

محمد: إذاً فمادام الله خلق كل شيء لحكمة، فما الحكْمَةُ من خلق الناس؟

الأب: هذه الحكمة ذكرها الله في قوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾، فهل يمكنك معرفتها يابني؟

محمد: نعم يا أبي، إنها (عبادة الله عز وجل وحده لا شريك له).

الأب: نعم أحسنتَ يا محمد.

اعلَمْ رحمكَ الله أن الله تعالى خَلَقَ الخَلْقَ ليعبدوه ولا يشركوا به شيئاً، والدليلُ قولُهُ تعالى:

﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (سورة الذاريات ـ آية ٥٦)

نشاطات

١ **مَيِّزْ الأشخاصَ الذين عبدوا الله عز وجل بعلامة (✓).**

الأنبياء

الصحابــة

الكفار

الشيطان

المنافقون

نشاطات

٢ ضع الأفعالَ التي تُحَقِّقُ عبادةَ الله في مجموعة، والأفعال التي تنافي العبادة في مجموعة أخرى:

بر الوالدين ـ الصلاة ـ الكذب ـ حسن الخلق ـ النفاق ـ التخلف عن صلاة الجماعة ـ الإحسان إلى الحيوان ـ السرقة ـ الصدق

أفعال تحقق العبادة	أفعال تنافي العبادة
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....

التقويم

١- لماذا خلق الله الخلق؟ اذكر الدليل على ذلك.

٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي:

١- الحكمة من خلق الجن والإنس عبادة الله وحده.	( )
٢- خلق الله الجن ليخاف منهم الإنس.	( )
٣- خلقنا الله لنستمتع بطيبات الحياة الدنيا.	( )



الدرس الثاني

معنى العبادة؟

تأمَّل الصُّوَرَ التالية: واكْتُبْ تحت كلِّ صُورةٍ ما يُناسِبُها.









....

(عبادات) .... (عادات) ....

فما معنى العبادة إذن؟ ....

العبادة: اسمٌ جامعٌ لما يُحِبُّهُ الله ويرضاهُ من الأقوالِ والأعمالِ الظاهرةِ والباطنةِ.
ويكون تحقيق العبادة بطاعة الله بامتثال أوامره واجتناب نواهيه.

نشاطات

١ صَنِّف الأعمالَ الآتيةَ إلى مجموعتين: أعمالٌ يحبها الله، وأعمالٌ لا يحبها الله:

الصلاة ، ذكر الله ، الظلم، الكذب ، السرقة ، إيذاء الجيران ، طاعة الوالدين، الصيام ، محبة الله ، اللعن.

أعمال يحبها الله	أعمال لا يحبها الله
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....

٢ تأمل العباداتِ التاليةَ، وصَنِّفْها إلـى مجموعتيـن: أقـوال، وأفعال:

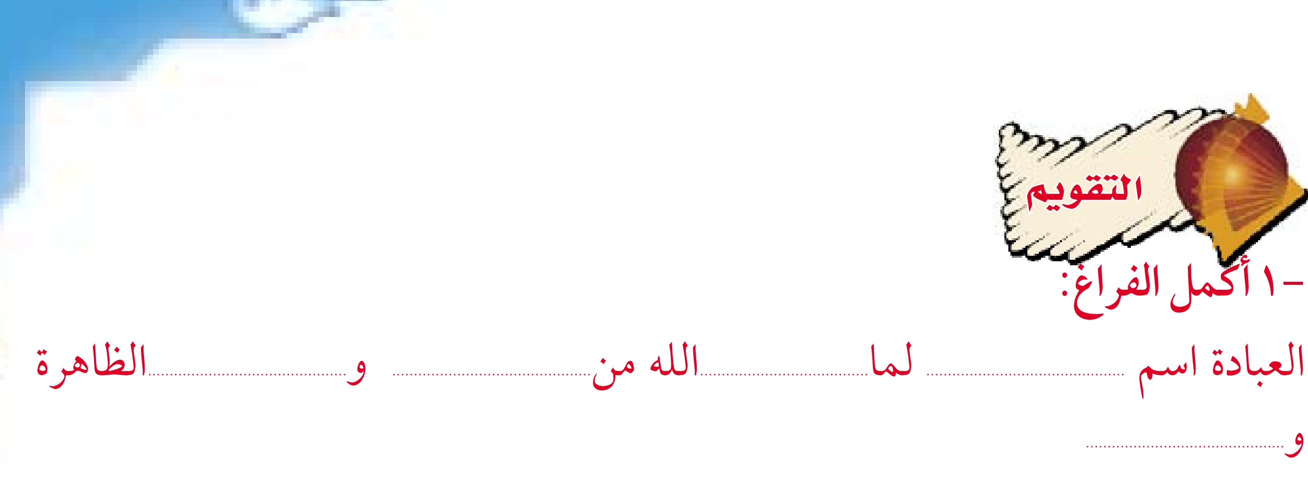
الصيـام ، قـراءة القـرآن ، الوضوء، الأذان ، بر الوالدين، الحج.

أقوال	أفعال
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....

٣ مَيِّزْ الأعمالَ الظاهرةَ التي يمكن أن نراها من الأعمال التي محلها القلب.

العمرة ، التوكل على الله ، الصدقة ، الاعتداء على الآخرين، الوضوء، محبة الله ، السرقة ، محبة المسلمين ، توزيع الكتب الشرعية.

أعمال ظاهرة	أعمال باطنة
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....



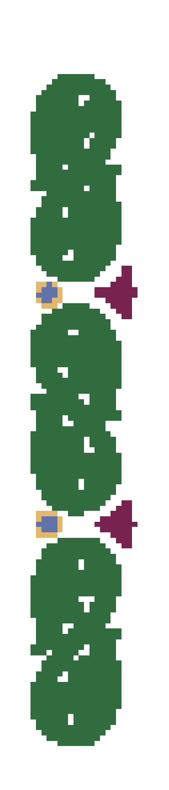
١- أكمل الفراغ:

العبادة اسم .... لما .... الله من .... و .... الظاهرة
و ....

٢- صَنِّفْ العبادات الآتية حسب ما درست:

الحج، محبة الله، ذكر الله، الزكاة، الخوف من الله، تلاوة القرآن.

٣- كيف يكون تحقيق العبادة؟



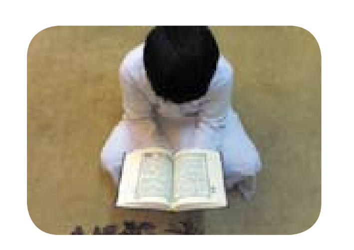
نشاطات في وحدة العبادة؟



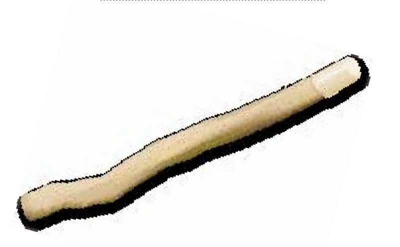
١ تأمل الصُّوَرَ التاليةَ، ثم اكْتُبْ تحت كُلٍّ واحدةٍ منها عبادةً تناسبها.



....



....



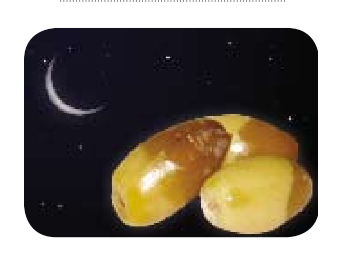
....



....



....



....

٢ رَتِّبْ الجملةَ التاليةَ لتكوين تعريفِ العبادة:

ما يحبه الله – جامع – من الأقول – لكل – ويرضاه – اسم – الظاهرة – والأعمال – والباطنة.

العبادة هي: ....

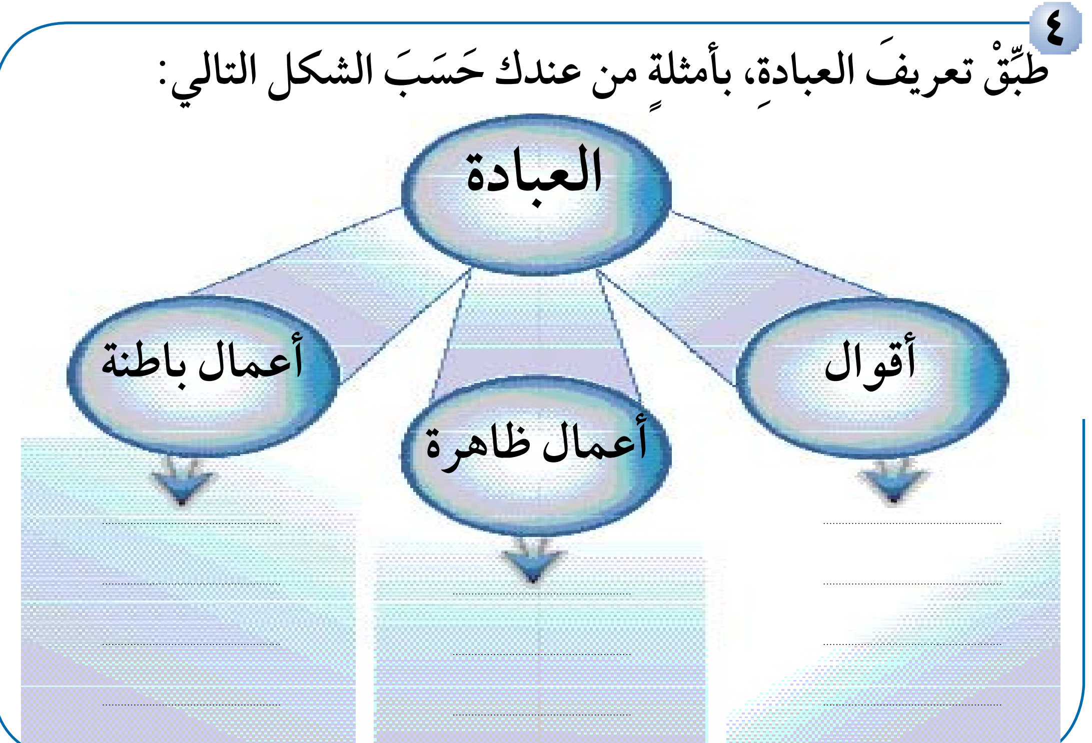
نشاطات

٣ أكمل الشكل التالي لإيضاح معنى العبادة:

العبادة

أقوال

٤ طبِّقْ تعريفَ العبادةِ، بأمثلةٍ من عندك حَسَبَ الشكل التالي:



نشاطات

٥ للعبادة معنى واسع، والمسلم يعبد الله في كل مكان. املأ الجدول الآتي بمثال على العبادة:

مكان العبادة	قول	عمل
المسجد	....	....
المنزل	....	....
غرفتي الخاصة	....	....
مجلس الضيوف	....	....
الشارع	....	....
السوق	....	....

٦ أنا أُحِبُّ الله عزَّ وَجَلَّ، فهو الذي خلقني ورزقني، لذا فأنا أَعْبُدُ الله تبارك وتعالى بجوارحي كُلِّها. اربط بين كل عُضْوٍ من أعضاء الإنسان في المجموعة (أ) والعبادة المناسبة في المجموعة (ب).

	(أ)
١	اليد
٢	الرجل
٣	اللسان
٤	العين
٥	الأذن
٦	القلب

	(ب)
( )	القراءة من المصحف
( )	الاستغفار
( )	الاستماع للدروس العلمية
( )	التفكر في مخلوقات الله
( )	المشي للمسجد
( )	المصافحة



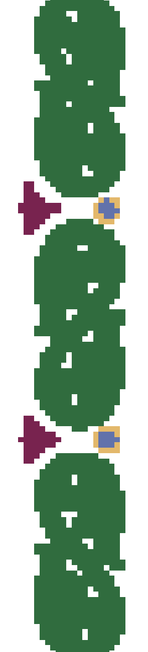
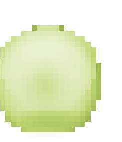
٧ مَثل بعباداتٍ أخرى يؤديها المسلم بأعضائه كما يلي:

العضو	مثال العبادة
اللسان	....
الأذن	....
العين	....
الوجه	....
اليد	....
القلب	....
الرجل	....



الوحدة الثانية

- معنى التوحيد
- أنواع التوحيد
- الرسل

الدرس الرابع

معنى التوحيد

كان «حُصَينٌ» رجلاً مشركاً عندما قابل **النبي** ﷺ أول مرة، سأله **رسول الله** ﷺ: «كم إلـهاً تعبد اليوم يا حصين»؟

قال حصين: سبعة، ستة في الأرض وواحداً في السماء.

فسأله **النبي** ﷺ: فأي هؤلاء السبعة تتوجه إليه عندما تخاف ضرًّا أو ترجو نفعًا؟

قال: الذي في السماء!

- من يقصد «حصين» بقوله: الذي في السماء؟
- مَثِّلْ على الآلهة التي كان يعبدها «حصين» في الأرض؟
- لماذا يتخلَّى حصين عن الآلهة الستة حين يصيبه ضر أو يرجو نفعاً، ويتوجه إلى الله تعالى؟
- كان «حصين» قبل إسلامه مشركاً، لماذا؟

عرفنا في الدروس السابقة أن السبب الذي من أجله خَلَقَنَا الله عز وجل: هو عبادتُهُ تبارك وتعالى وحده لا شريك له، وهذا هو: (التوحيد)، فما معنى التوحيد؟

التوحيدُ هو إفرادُ اللهِ بالعبادةِ، وهو دينُ الرُّسُلِ الذي أرسلهم الله به إلى عبادِهِ، قال تعالى:

﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُم مَّنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُم مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ﴾ (سورة النحل ـ آية)

نشاطات

١

املأ الفراغاتِ التاليةَ بأمثلةٍ من عندك؛ كما في المثال الأول.

إفراد الله بالعبادة	الإشراك مع الله
الذبحُ للهِ وحده	الطوافُ على القبورِ
....	....
....	....
....	دعاءُ المسيح عيسى عليه السلام

٢

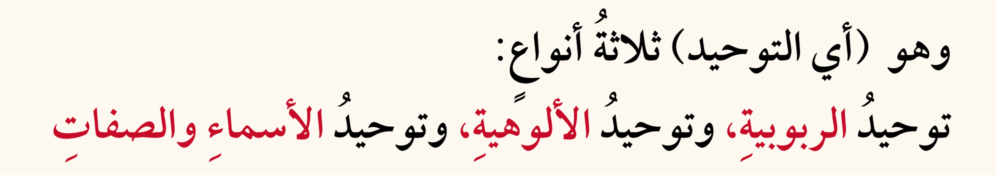
صَنِّفْ الأفعالَ التاليةَ حسب الجدول التالي:

الحلف بغير الله ، التوكل على غير الله ، الأمـر بالمعروف، الذبح للجن، حب الخير للمسلمين ، قراءة القرآن ، الدعاء للمسلمين، التفكر في مخلوقات الله ، دعاء الأموات ، قيام الليل.

عبادة لله	شرك مع الله
....	....
....	....
....	....
....	....

وهو (أي التوحيد) ثلاثةُ أنواع:

توحيدُ **الربوبيةِ**، وتوحيدُ **الألوهِيةِ**، وتوحيدُ **الأسماءِ والصفاتِ**





١ـ رتب الكلمات الآتية لتحصل على جملة مفيدة:

إفراد، التوحيد، العبادة، هو، الله، بـ : ....

ثلاثة، التوحيد، أنواع، إلى، ينقسم : ....

الرسل، التوحيد، الناس، إلى، يدعون، الله، أرسل: ....

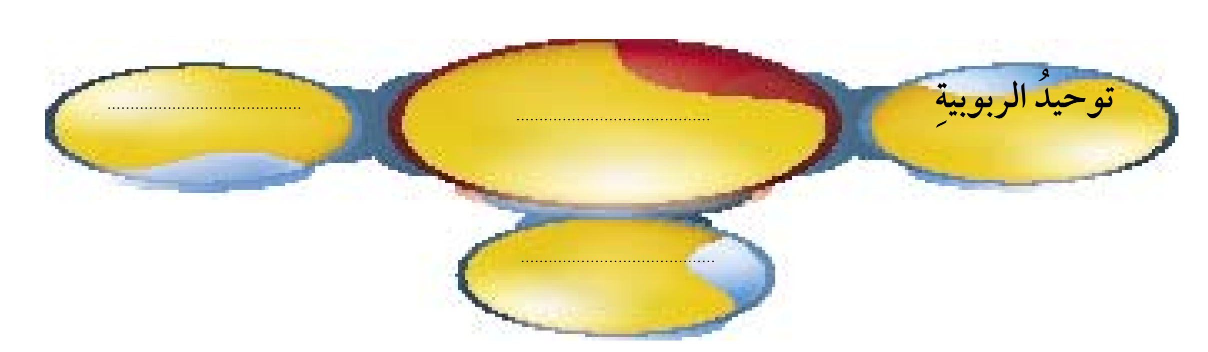
٢ـ ما دِينُ الرُّسُلِ؟

٣ـ عَرِّفْ التوحيدَ.

٤ـ هاتِ جملتينِ من عندكَ تُعَبِّرُ عن معنى هذه الجملة:

(أرسل الله الرسل لدعوة الناس إلى التوحيد).

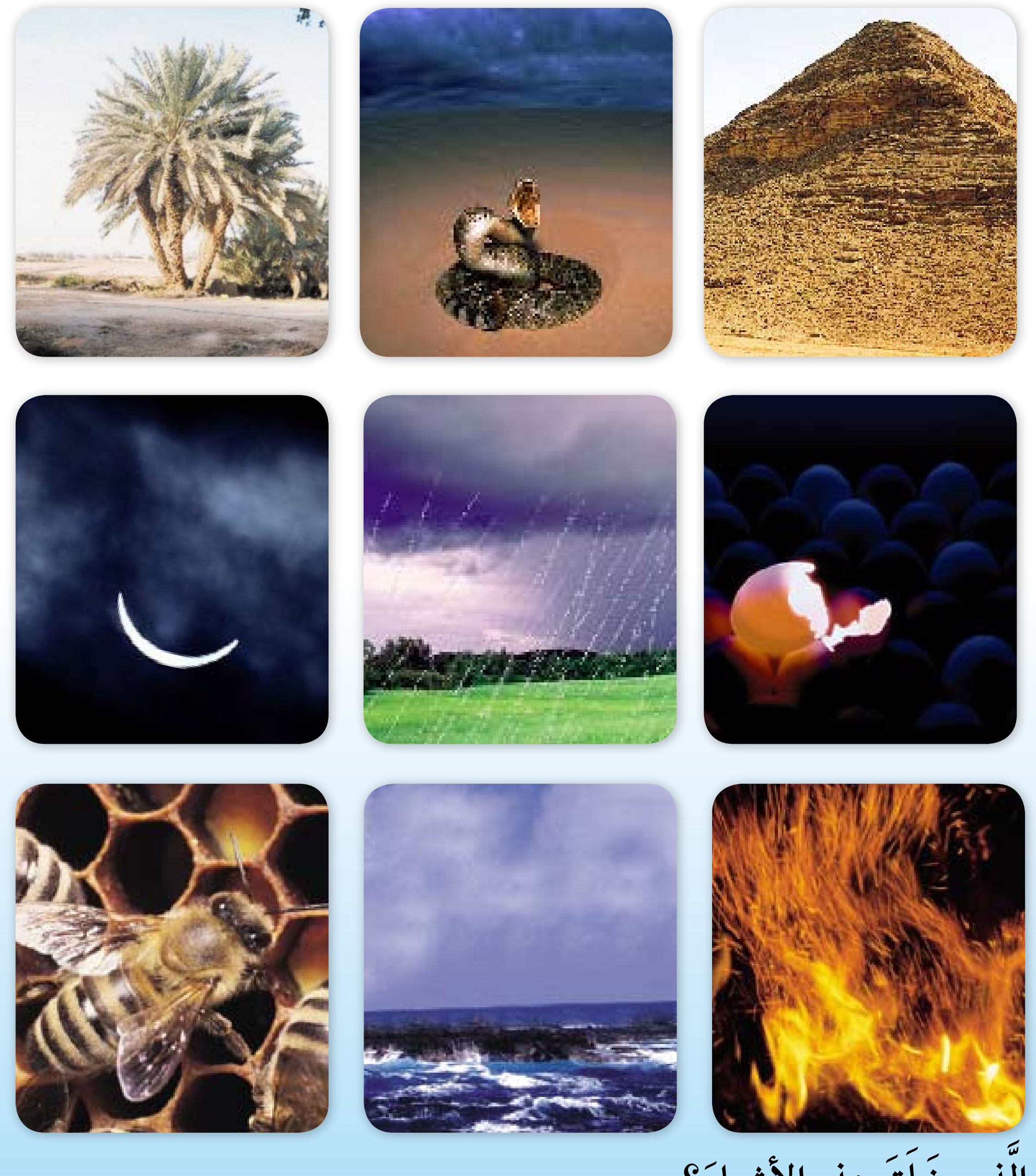
٥ـ املأ الفراغَ في الشكلِ الآتي بما يناسب:



الدرس

تَوحيدُ الرُّبُوبِيَّةِ

تأمل الصور التالية:



مَنْ الَّذِي خَلَقَ هذهِ الأشياءَ؟

الله عز وجل هو الذي خَلَقَ جميعَ المخلوقاتِ، وأوجدها من العدم، وهو وحده الذي يَرْزُقُنا، ويُمِيتُنا ويُحيِينا.



النَّوعُ الأَوَّلُ:

توحيدُ الربوبيةِ: وهو توحيدُ اللهِ بأفعالِهِ تعالى.

ومعنى توحيدِ الله بأفعاله: اعتقادُ أنَّ الله هو الذي يَخْلُقُ المخلوقاتِ وحدَهُ، ويرزقهم وحده، ويُدَبِّرُ الأمورَ وحده.

الناس يعتقدون - بفطرتهم - أن الله هو الخالقُ الرازقُ المُدَبِّرُ وحده، ويعترفون بذلك ويُقِرُّون به؛



فهل من أقرَّ بتوحيدِ الربوبيةِ فقط؛ يكون مسلماً؟ ....

وقد أقرَّ به الكفارُ على زَمَنِ الرَّسُول ﷺ ولم يُدْخِلهُم في الإسلامِ، وقاتَلَهُم رسولُ الله ﷺ واستحلَّ دماءَهُم وأموالَهُم.

والدليلُ قولَهُ تعالى: ﴿قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَن يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَن يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾

وقول اللهِ تعالى ﴿قُل لِّمَنِ الْأَرْضُ وَمَن فِيهَا إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ (٨٤) سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (٨٥) قُلْ مَن رَّبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (٨٦) سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ (٨٧) قُلْ مَن بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ (٨٨) سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّىٰ تُسْحَرُونَ﴾.

من يؤمنُ بأنَّ اللهَ هو الذي خلقه ورزقه، لكنه لا يعبد اللهَ وحده، وإنما يعبد معه إلهاً غيره، فإنه يكون مشركاً، ولهذا وَبَّخَ اللهُ تعالى المشركين في الآيات السابقة.

نشاطات

١ استخرِجْ من الآياتِ السابقةِ أفعالَ اللهِ تعالى التي لا تليق إلا بِهِ جَلَّ وعلا.

....

....

....

٢ استخرِجْ من الآياتِ السابقةِ الجُمَلَ الدالَّة على إقرار المشركينَ بتوحيدِ الربوبيةِ.

١- قولُهُ تعالى: (....................) ٢- قولُهُ تعالى: (....................)

٣- قولُهُ تعالى: (....................) ٤- قولُهُ تعالى: (....................)

٣

ضَعْ إشارةً أمام الخيار المناسب فيما يلي:	تدل على توحيد الربوبية	لا تدل على توحيد الربوبية
قال تعالى: ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ ﴾.	◯	◯
قال تعالى: ﴿ نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ ﴾.	◯	◯
قال تعالى: ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴾	◯	◯
قال تعالى: ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ﴾	◯	◯

نشاطات

٤ تعاون مع زملائك في جمع بعض الصورِ التي تدل على ربوبيةِ اللهِ تعالى على نحو الصورِ الموجودةِ مَطْلَعَ هذا الدرس، مِنْ خلالِ الموسوعاتِ أو المَجَلاَّتِ المتخصِّصةِ أو مواقعِ الإنترنَت.

....

....

....

....

....



١- عرِّفْ توحيدَ الربوبيةِ.

٢- ما موقفُ المشركينَ من توحيدِ الربوبيةِ؟

٣- هل يكفي الإقرارُ بتوحيدِ الربوبيةِ للدُّخولِ في الإسلامِ؟

٤- ما الدليلُ على توحيدِ الربوبيةِ؟

الدرس السادس

نشاطاتٌ في توحيدِ الرُّبُوبِيَّةِ



١

اقْرَأ الآياتِ التاليةَ واستخرِج منها الأفعالَ التي تدل على ربوبيةِ اللهِ تعالى:

﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا (٦) وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا (٧) وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا (٨) وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا (٩) وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا (١٠) وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا (١١) وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا (١٢) وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا (١٣) وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا (١٤) لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا (١٥) وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا (١٦)﴾

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ۖ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ (١) هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا ۖ وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ۖ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ (٢) وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ ۖ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ (٣)﴾



٢ عَدِّدْ بعضَ مظاهِرِ رُبُوبيَّةِ اللهِ تعالى حَسَبَ النموذج التالي:

من مخلوقاتِ اللهِ العظيمةِ	من مخلوقاتِ اللهِ الدقيقةِ (صَغيرة جداً)
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....



٣ صنِّفْ المخلوقاتِ التاليةَ حسب الهيئةِ التي يخلقها الله عز وجل:

الإنسان - الأسماك - الطيور - الأغنام - التفاح - الفيل - التمر - الإبل.

يخلقها الله عز وجل في بيضة	يخلقها الله عز وجل في بطن أمهاتها	يخلقها الله عز وجل في الشجرة
....	....	....
....	....	....
....	....	....
....	....	....

٤ ناقِشْ مع زُمَلائِكَ بعضَ عجائِبِ مخلوقاتِ اللهِ التاليةِ:

النملة.

....

....

....

النحلة.

....

....

....

الجمل.

....

....

....

القمر.

....

....

....

الدرس السابع

توحيدُ الألُوهِيَّةِ

- الله يَسْمَعُ مَنْ يدعوهُ، والأصنامُ لا تَسْمَعُ مَنْ يدعوها، الذي يستحقُّ أن نَدْعُوَه هو ....
- الله خَلَقَ لنا السمعَ والأبصارَ والأفئدةَ، الذي يستحق أن نشكرَهُ هو ....
- الله خالقٌ، والشمسُ مخلوقةٌ، الذي يستحقَّ أن يُعبد هو ....

النَّوعُ الثاني:

توحيدُ الألُوهِيَّةِ:وهو: توحيدُ الله- تعالى- بأفعالِ العبادِ؛ كالدُّعاءِ والنَّذْرِ والنَّحْرِ والرَّجَاءِ والخَوْفِ والرَّغْبَةِ والرَّهْبَةِ والإنَابَةِ والاسْتِعَانَةِ والاسْتِعَاذَةِ والتَّعْظِيمِ.

ومعناهُ أنَّ العبدَ يؤدي العبادةَ تقرباً إلى الله وحده، فإذا فعل ذلك أصبح مسلماً قد حقق توحيدَ الألوهية، فإن أدَّى عبادةً يتقربُ بها لغيرِ اللهِ لم يُحَقِّقْ توحيدَ الألوهيةِ، بل أشرك مع اللهِ غيرَهُ.

- ومن أمثلة العبادات التي يفعلها الناسُ:

الدعاءُ، النذرُ، النحرُ، الرجاءُ، الخوفُ، الرغبةُ، الرهبةُ، الإنابةُ، الاستعانةُ، الاستعاذةُ، التعظيمُ

هذه عباداتٌ لا يجوز التقربُ بفعلها إلا لله تعالى، وإذا فعل العبدُ ذلك حَقَّقَ توحيدَ الألوهية، فإن صرَفها (أو صرف بعضها) لغيرِ اللهِ لم يُحَقِّقْ توحيدَ الألوهيةِ، بل وقع في الشرك والعياذُ باللهِ.

نشاطات

١ باستخدام أسماءِ العباداتِ السابقةِ حَدِّدْ معنىَ توحيدَ الألوهيَةِ:

توحيدُ الألوهيةِ يعني أن:

- لا ندعُوَ إلا اللهَ وحده.
- لا .... إلا لله وحده.
- ....
- ....
- ....

٢ مَثِّلْ بعباداتٍ أخرى من عندك:

- ....
- ....
- ....

٣ أكمِلْ الفَرَاغَاتَ في الحُقُولِ الآتية:

العبادة	ما يفعله الموحد	ما يفعله المشرك
الدعاء	يدعو الله وحده	يدعو غير الله
الاستعانة	....	....
....	....	يستعيذ بغير الله
....	يعظم الله وحده	....
النذر	....	....



٥ مَيِّزْ الأفعالَ التي حَقَّق صاحبُها توحيدَ الألوهيةِ بوضع علامة (✓)، والأفعالَ التي أشرك صاحِبُهَا في توحيدِ الألوهيةِ بوضع علامة (×)

- رجلٌ يَذْبَحُ أضحيتَهُ تقرُّباً إلى اللهِ تعالى وحده. ( )
- شابٌّ يدعو أحدَ الصالحينَ (وهو مَيِّتٌ) لِيُدْخِلَهُ الجنةَ. ( )
- امرأةٌ تَذْبَحُ دِيكاً لِتَحْمِيَ نفسَها وأولادَها مِن الجِنِّ. ( )
- صَبِيٌّ يدعو الله تعالى وحده أن يُوَفِّقَهُ في دراستِهِ. ( )

٦ تأمل الصُّوَرَ التاليةَ، وحَدِّدْ الصُّوَرَ التي يمارس عندها بعضُ الناسِ الشركَ بالله عز وجل:









٧

ما رأيك في الموقف التالي:

- مَرِضَ طِفْلٌ، فصارتْ أُمُّهُ تدعو ميتاً من الصالحين بأن يشفي ابنها.

وهذا النوعُ من أنواع التوحيدِ هو الذي وقع فيه النِّزَاعُ في قديمِ الدَّهْر وحَديثِه بين الرُّسُل وأُمَمِهم. ودَلِيلُ الدُّعَاءِ قولُ اللهِ تعالى:

﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾

توحيد الألوهية، ويسمى: (توحيد العبادة)، هو الذي لأجله أرسلت الرسل عليهم السلام، وأنزلت في الأمر به الكتب السماوية، وكان كل رسول يبدأ دعوة قومه بالأمر به، كما قال نوح وهود وصالح وشعيب عليهم السلام: ﴿يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ﴾.

نشاطات ٨

تأمل الآيات التالية، واستخرج ما يدل على نوع التوحيد الذي كان الأنبياء عليهم السلام يدعون قومهم إليه:

الآية	نوع التوحيد الذي تدعوا له الرسل
﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝١ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ۝٢ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ﴾ سورة نوح الآيات: ١-٣.	....
﴿وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ۗ قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ ۚ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ سورة الأعراف آية: ٦٥.	....
﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۚ قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ ۖ وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ ۚ إِنِّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ﴾ سورة هود الآيات: ٨٤.	....



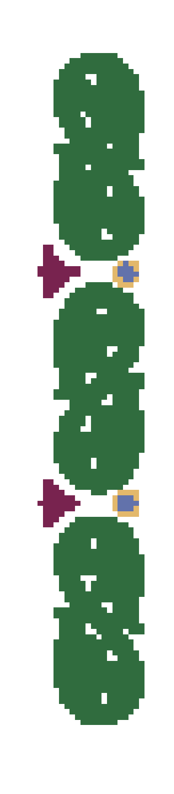
١- املأ الفراغ بالكلمة المناسبة فيما يلي:

- توحيد الألوهية هو أن .... (نوحد الله بأفعالنا/ نوحد الله بأفعاله).
- أقر المشركون بتوحيد .... وأنكروا توحيد .... (الربوبية/ الصلاة/ الألوهية/ الحج).

٢- عرِّف توحيدَ الألوهية.

٣- ما موقفُ المشركينَ من توحيدِ الألوهية؟

٤- اذكر خمسةً من أفعالِ العبادِ يجب صَرْفُها للهِ وحده.



نشاطاتٌ في توحيدِ الألُوهِيَّةِ



١

كان «حُصَينٌ» رجلاً مشركاً عندما قابل **النبيَّ** ﷺ أول مَرَّةٍ، سأله **رسولُ الله** ﷺ: «كم إلـهًا تَعْبُدُ اليومَ يا حُصَين»؟

قال «حُصَينٌ»: سبعة، ستةً في الأرض وواحداً في السماء.

فسأله **النبي** ﷺ: فأي هؤلاء السبعة تتوجه إليه عندما تخاف ضرّاً أو ترجو نفعاً؟

قال: الذي في السماء!

قال له **النبي** ﷺ: «يا حصين أما إنك لو أسلمت علمتك كلمتين تنفعانك».

- **يدل قولُهُ ﷺ «لو أسلمتَ» على أن حصينًا كان .** ....
  (مشركاً/ مؤمناً)
- **كان حصين مقراً بتوحيد** ....
  (الألوهية/ الربوبية)
- **كان حصين يعبد الله عَزَّ وَجَلَّ** ....
  (وحده/ يشرك به غيره)
- **إذا عَبَدَ الإنسانُ الله عز وجل وعَبَدَ معه غيرَهُ يكون** ....
  (موحداً/ مشركاً)

٢

قال تعالى ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾

سورة الانبياء آية: ٢٥.

دلّت هذه الآيةُ الكريمةُ على أَنَّ الله تعالى أرسل جميعَ المرسلينَ بتوحيد

(.. ....

....)

نشاطات

٣

اكتبْ أمامَ كُلِّ جُمْلَةٍ من جُمَلِ الحديثِ التالي نوعَ التوحيدِ الذي دلت عليه

قال ﷺ:

إذا سَأَلْتَ فاسأل الله (..............................).

وإذا استعنتَ فاستعِنْ بالله (..............................).

واعلم أن الأمةَ لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيءٍ لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك (..............................).

واعلم أن الأمةَ لو اجتمعوا على أن يضروك بشيءٍ لم يضروك إلا بشيءٍ قد كتبه الله عليك (..............................).

٤

لخص درس توحيد الأُلوهيةِ في النقاط التالية:

....

....

....

....

نشاطاتٌ في توحيدِ الربوبيةِ وتوحيدِ الألوهيةِ

نشاطات

١

أمامك عباراتٌ بعضُها ينتمي إلى توحيدِ الربوبيةِ، وبعضُها ينتمي إلى توحيد الألوهيةِ، لوِّنْ ماينتمي إلى توحيدِ الربوبيةِ بلونٍ، وما ينتمي لتوحيدِ الألوهيةَ بلونٍ.

- الدعاءُ
- توحيدُ الله بأفعالِ العبادِ
- الاستعاذةُ
- توحيدُ الله بأفعالِه
- الإقرارُ بأن الله هو الخالقُ
- أقر به المشركون
- أرسل الله به المرسلين
- أنكره المشركون
- الإقرارُ بأن اللهَ هو الرازقُ

٢

قارن بين توحيدِ الربوبية وتوحيدِ الألوهيةِ، مستفيداً من النشاط السابق:

المجال	توحيدُ الربوبية	توحيدُ الألوهية
معناه	....	....
موقفُ المشركين منه	....	....
مثالٌ عليه	....	....
دليلٌ من القرآن	....	....

نشاطات

٣ ارسم ما توصَّلْتَ إليه في النشاطِ السابقِ في شجرةٍ أو رسمٍ تخطيطي

٤ ضع إشارة (✓) أمام الخيار المناسب فيما يلي:

	تدل على توحيد الربوبية	تدل على توحيد الألوهية
قال تعالى: ﴿ثُمَّ أَمَاتَهُۥ فَأَقْبَرَهُۥ (٢١) ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ﴾	◯	◯
قال تعالى: ﴿فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾	◯	◯
قال تعالى: ﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا (١١) وَجَعَلْتُ لَهُۥ مَالًا مَّمْدُودًا﴾	◯	◯
قال تعالى: ﴿وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُواْ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا﴾	◯	◯
قال تعالى: ﴿قُلْ إِنِّيٓ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ﴾	◯	◯



٥

الآياتُ التاليةُ تَدَلُّ على نوعي التوحيد (توحيد الربوبية وتوحيد الألوهية) بَيِّنْ كلا النوعين:

الآيـــــــــــة	ما يدل منها على الألوهية	ما يدل منها على الربوبية
قال تعالى: { يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (٢١) الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ } سورة البقرة، الآية ٢١-٢٢.		
قال تعالى: { إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ ۗ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (٥٤) ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ } سورة الأعراف، الآية ٥٤-٥٥.		
قال تعالى: { وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ۚ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ } سورة فصلت، الآية ٣٧.		

الدرس العاشر

توحيدُ الأَسماءِ والصِّفاتِ

اقرأ هذه الآياتِ وتأمَّلْ فيها:

- قال تعالى: ﴿ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ (البقرة:١٣٧).
- قال تعالى: ﴿ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ ﴾ (البقرة:٢٥٥)..
- قال تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ (البقرة:٢٦١).
- قال تعالى: ﴿ بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيْهِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴾ (النساء:١٥٨).
- قال تعالى: ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴾ (الشورى:١١).

تأمّل هذه الآيات، ثم انقل الكلمات الملوّنة باللون الأحمر:

....

....

....

ما كُتب باللون الأحمر في هذه الآيات يسمّى أسماء الله تعالى، وهي تدل على صفاته الكاملة، والإيمان بها هو النوع الثالث من أنواع التوحيد.

النوع الثالث:

توحيد الأسماء والصفات:

وهو: الإيمانُ بِكُلِّ ما وردَ في القرآنِ الكريم والأحاديثِ الصحيحةِ من أس... وصفاتِهِ التي وَصَفَ بها نفسَهُ أو وصفه بهَا رسولُه ﷺ على الحقيقةِ وا... ليس كمثله شيءٌ وهو السميعُ البصيرُ، قال الله تعالى:

﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤ ﴾

وقال الله تعالى ﴿ وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا ۖ وَذَرُوا۟ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ أَسْمَٰٓئِهِۦ ۚ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾ (الأعراف:١٨٠)

وقال الله تعالى ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴾ (الشورى:١١).

- يَجبُ الإيمانُ بأسماءِ الله وصفاتِه الثابتةِ في الكتاب والسنةِ على فهم السلف الصالح.
- أسماءُ الله وصفاتُهُ تعرف من القرآنِ الكريم والأحاديثِ الصحيحةِ على فَهْمِ السلفِ الصالح، ولا يجوزُ لأحدٍ أن يأتي من عنده باسمٍ أو صفةٍ لله تعالى لأن أسماءَ الله تَعالى وصفاتِهِ، لا تكون إلا بما سمى اللـهُ به نَفْسَهُ، أو سَّمَاه به رسولُهُ ﷺ.
- أسماءُ الله كُلُّها حسنى وهي كثيرةٌ، منها: الصَّمَدُ، الباريءُ، السميعُ، البصيرُ، الرحمنُ، الرحيمُ.
  وله صفاتٌ كثيرة منها: الرحمةُ، القوةُ، الحكمةُ، الحياةُ، العزةُ، العلمُ، الخلقُ.
- لا يجوزُ أن يُشَبِّهَ المسلمُ صفاتِ اللهِ بصفاتِ المخلوقين فالله أعلى وأجلُّ ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾
- على المسلم أن يدعوَ الله بأسمائِهِ الحسنى فيقولُ مثلاً: يا رحيمُ ياتوابُ ياغفورُ اغفرْ ذنبي

نشاطات

١ استخرِجْ أسماءَ اللهِ تعالى الواردةَ في كُلِّ آيةٍ مما يلي:



الآية	أسماءُ اللهِ تعالى
﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ﴾ سورة الحشر:٢٢.	....
﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ سورة الحشر:٢٣.	....
﴿هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ سورة الحشر:٢٤.	....

٢ شارك في الحوار مع معلمك حول أثر معرفة المسلم لأسماء الله وصفاته التالية:

- السميع. ....
- البصير. ....
- الرحمن. ....
- السمع. ....
- البصر. ....
- الرحمة. ....



٣- اقرَأ سورةَ الفاتحةِ واستخرجْ منها أنواعَ التوحيدِ حسب النموذج التالي:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾

نوعُ التوحيدِ	ما يدل عليه من الآيات
توحيدُ الربوبيةِ	....
توحيدُ الألوهيةِ	....
توحيدُ الأسماءِ والصفاتِ	....

التقويم

١- من أين نَعْرِفُ أسماءَ اللهِ وصفاتِهِ؟

٢- اذكر ثلاثةً من أسماءِ اللهِ وصفاتِهِ.

٣- مواقفُ الحياةِ تُذَكِّرُنا بأسماءِ الله وصفاتِهِ، فما الاسمُ الذي يُذَكِّرُنا به نُزُولُ المَطَرِ؟

٤- صِفْ مشاعرك إذا علمتَ أنَّ الله هو: الكريم - العليم).

نشاطاتٌ في توحيدِ الأسماءِ والصفاتِ

نشاطات

١

قال سليمانُ لصديقه محمد: ما رأيُكَ لو ذهبنا إلى البَقّالة بعد خروجنا من المدرسة؛ فأخذنا منها حليبًا دون أن يعلم صاحبُ البَقّالةِ؟

فقال محمدٌ: هذا عملٌ غيرُ صحيح ولا يجوز.

قال سليمانُ: إن صاحبَ البقّالة لا يرانا.

قال محمدٌ: إنَّ الله عَزَّ وجلَّ يرانا، ويسمع ما نقول.

قال سليمانُ: الله غفورٌ رحيمٌ.

قال محمدٌ: نعم، الله غفورٌ لمن وقع في الذنب ثم تابَ إلى اللهِ، لكن لا يجوزُ للإنسانِ أن يعملَ الذَّنْب متعمِّداً بحجةِ أن الله غفورٌ رحيمٌ.

قال سليمانُ: جزاك الله خيراً فقد أقنعتني واستفدتُ منك، وهذا أثَرُ الجليس الصالح.

اقرأ الحِوَارَ الماضِيَ وَأجبْ على مايلي:

أ - ما أسماءُ اللهِ وصفاتُهُ التي وردت في الحوار؟

....

ب- كيف استفاد محمدٌ من معرفَتِهِ بأسماءِ اللهِ وصفاتِهِ؟

....

جـ - ما الخَطَأُ الذي وقع فيه سليمان؟

....



٢ ضعْ دَائرةً على رقمِ الآيةِ التي تشتملُ على شيءٍ من أسماءِ اللهِ أو صفاتِهِ.

١- قال تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ ۚ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ سورة البقرة آية

٢- قال تعالى: ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا﴾ سـورة الإنسان آية

٣- قال تعالى: ﴿مَّن كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِندَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ سورة النساء آية: ١٣٤.

٤- قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ سورة البقرة آية ٣٩.

٣ ضعْ دائرةً على رقم الحديثِ الذي يشتملُ على شيءٍ من أسماءِ اللهِ وصفاتِهِ:

١- قال ﷺ: «إن رَبَّكم حَيِيٌّ كريمٌ».

٢- قال ﷺ: «إنَّما الأعمالُ بالنيات».

٣- قال ﷺ: «أفشوا السلام بينكم».

٤- قال ﷺ: «إنَّ الله ليَرْضَى عن العبد أن يأكل الأَكْلَةَ فَيَحْمَدُهُ عليها أو يشرب الشَّرْبَةَ فيحمده عليها».

٤ تأمَّلْ في سورةِ البروج واستخرج منها أربعةً من أسماءِ اللهِ وصفاتِهِ.

١-.................... ٢-.................... ٣-.................... ٤-....................

٥ استخرِجْ من سورةِ الإخلاصِ أنواعَ التوحيدِ الثلاثةَ.

....

....

الدرس الثاني عشر

تعريفُ الرُّسلِ والحِكْمَةُ من إرْسَالِهِمِ

خَلَقَ الله النَّاسَ ليعبدوه.

- كيف يَعْبُدُ الإنسانُ رَبَّهُ؟
- كيف يعرف ما يحبه رَبُّهُ فيتبعه؟
- وكيف يعرف ما يبغضه رَبُّهُ فيجتنبه؟

لأجل ذلك أرسل الله للناسِ رُسُلَهُ صلواتُ اللهِ وسلامُهُ عليهم، وفي هذا الدرس نتعرَّفُ على رُسُلِ الله ولماذا أرسلهم لخلقه.

نشاطات ١

عَدِّدْ بعضَ مَنْ تَعْرِفُ من الرُّسُلِ.

١- .... ٢- ....

٣- .... ٤- ....

٥- .... ٦- ....

الرُّسُلُ: هم الذين بعثهم الله إلى الناس لتبليغ شَرْعِه ودعوتِهم لعبادةِ اللهِ وحده لا شريك له واجتنابِ عبادةِ غيرِه.

الحِكْمَةُ من إرسال الرسل:
أرسلهم الله - تعالى- حُجَّةً على العبادِ لِيُبَلِّغوا الناسَ الدِّينَ وُيُبَشِّروا المطيعَ بالجنةِ والثوابِ العظيم وينذروا العاصيَ بالنار والعذاب الشديد.
قال الله تعالى: ﴿رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ﴾ (سورة النساء: ١٦٥).

أوّل الرّسل وآخرهم:
أولُّهم نوحٌ وآخِرُهم محمدٌ عليهم الصلاةُ والسلامُ.

نشاطات

٢ ورد في النَّصِّ السابق هذه العبارة (أرسلهم الله ـ تعالى ـ حجة على العباد ليبلغوا الناس الدين، ويبشّروا المطيع بالجنة والثواب العظيم، وينذروا العاصي بالنار والعذاب الشديد).
تَأَمَّلْ الكلامَ السابِقَ، ثم استخرِجْ منه ثلاثاً من مَهَامِّ الرسلِ عليهم السلام:

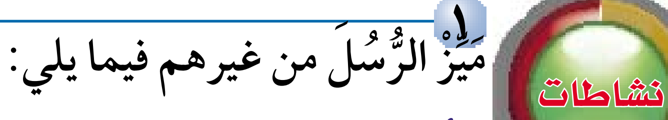
وظائف الرسل

(١) ....
(٢) ....
(٣) ....

٣ حدِّدْ أسماءَ الأنبياءِ الذين وردوا في الآيةِ التالية:
قال تعالى ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ۖ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا﴾ (سورة الأحزاب: الآية ٧).

....





١ ميِّز الرُّسُلَ من غيرهم فيما يلي:

أبو بكر - جبريل - يونس - عائشة - مريم - ميكال - محمد ﷺ - إسماعيل - سليمان.

التقويم

١- قال تعالى: ﴿رُسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ﴾
وصف الله الرسل بصفتين، اذكرهما.

٢- إلى أي شيءٍ دعا الرسلُ أقوامَهُم.

٣- ضع إشارة (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحة، وإشارة (×) أمامَ العبارةِ غير الصحيحةِ.

أ- أولُ الرسل آدمُ عليه السلام.	◯
ب- لن يُرْسِلَ الله رسولاً بعد محمدٍ ﷺ .	◯

نشاطاتٌ في وحدة الرُّسُلِ

نشاطات

١ أولُ الرُّسُلِ هو .... وآخِرُهم ....

٢ التوحيدُ الذي أرسلَ الله به الرُّسُلَ إلى أقوامهم هو:
توحيدُ ....

٣ قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ (سورة الجمعة: آية ٢).

ذَكَرَ الله في هذه الآيةِ عدداً من حِكَم إرسالِ الرسول ﷺ وهي:

١- ....
٢- ....
٣- ....
٤- ....

٤ ذَكَرَ الله تعالى في كتابِه بعضَ صفاتِ نبيِّه ﷺ، ارْجِعْ إلى سورة التوبة آية (١٢٨) واستخرِجْ منها صفاتِ النبيِّ ﷺ.

مِنْ صِفَاتِ النبيِّ ﷺ

....
....
....



٥ ارْجِعْ إلى الآياتِ ٨٣ – ٨٦ من سورةِ الأنعامِ واستخرج ما ذكر فيها من الأنبياء عليهم السلام:

١–	....	٢–	....
٣–	....	٤–	....
٥–	....	٦–	....
١–	....	٨–	....
٧–	....	١٠–	....
١–	....	١٢–	....
٩–	....	١٤–	....
١١–	....	١٦–	....
١٣–	....	١٨–	....

الفصل الدراسي الثاني

أولاً: التوحيد







الوحدة الثالثة
معنى الإيمان والكفر



الدرس الأول

أَوَّلُ ما فَرَضَ اللهُ على النَّاسِ

اعْلَمْ - رَحمَكَ الله تَعَالَى - أَنَّ أَوَّلَ ما فَرَضَ الله على ابْنِ آدَمَ الإيمَانُ باللهِ والكُفْرُ بِالطَّاغُوتِ، والدَّلِيلُ قَوْلُهُ تعالى: ﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ ﴾ (سورة النحل: الآية ٣٦).

صِفَةُ الكُفْرِ بالطَّاغُوت:

فَأَمَّا صِفَةُ الكُفْرِ بِالطَّاغُوتِ، فَهُوَ أَنْ تَعْتَقِدَ بُطْلَانَ عِبادَةِ غيرِ اللهِ وَتَتْرُكَهَا وتُبْغِضَهَا.

نشاطات

١ تَسْتَنْتِجُ مِمَّا سَبَقَ أَنَّ الكُفْرَ بِالطَّاغُوتِ يَتَحَقَّقُ بِثَلَاثَةِ أُمُورٍ:

* الأَوَّلُ: ....

* الثَّانِي: ....

* الثَّالِثُ: ....

٢ قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ ﴾

دَلَّت هذه الآيةُ الكريمةُ على أنَّ الله تعالى أرسَلَ جَمِيعَ المُرْسَلِينَ بِالأَمْرِ بـ ....

والكُفْرِ بـ ....



٣

قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾

وقال تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

تَدُلُّ الآيَتَانِ الكَرِيمَتَانِ على وُجُوبِ الإيمَانِ باللهِ تَعَالَى وَالْكفرِ بالطَّاغُوتِ، حَدِّدْ مِنْ كُلِّ آيةٍ ما يَدُلُّ على هذا المَعْنَى.

الآية الأولى	الآية الثانية
قولُه تعالى:	قولُه تعالى:
قولُه تعالى:	قولُه تعالى:

٤

رَتِّبْ الكَلِمَاتِ الآتِيَةَ لِتَخْرُجَ مِنْهَا بِجُمَلٍ مُفِيدَةٍ:

أَوَّلُ - هُوَ - والكُفْرُ - فَرَضَ - الإيمَانُ - ما - الله - عِبَادِهِ - عَلَى - بِاللهِ - بِالطَّاغُوتِ.

....

بِالطَّاغُوتِ - الإيمانُ - يَصِحُّ - بِالكُفْرِ - إلَّا - لا - بِاللهِ.

....

التقويم

١- ما أَوَّلُ ما فَرَضَ الله علينا؟

٢- كَيفَ نَكْفُرُ بالطَّاغُوت؟

٣- بِماذَا بَعَثَ الله المُرسَلِينَ؟

الدرس الثاني

الإِيمانُ الحَقُّ

أَوَّلُ واجب عَلَينا هُوَ الإيمَانُ بِاللهِ تَعَالَى، وحَتَّى نُحَقِّقَ الإيمَانَ باللهِ لا بُدَّ أَنْ نَعْرِفَ مَعْنَى الإيمَانِ، ثُمَّ نَعْمَلَ بِهِ:



مَعْنَى الإيمَان بالله :

فهو أَنْ تَعْتَقِدَ أَنَّ الله هُوَ الإِلَهُ المَعْبُودُ وَحْدَهُ دُونَ مَنْ سِواهُ، وتُخلِصَ جَمِيعَ أَنْوَاعِ العِبَادَةِ كُلِّها لله، وتَنْفِيَها عَنْ كُلِّ مَعْبُودٍ سِوَاهُ، وتُحِبَّ في الله، وتُبْغِضَ في اللهَ.

وَهَذِهِ مِلَّةُ إِبْرَاهِيمَ التَّي مَنْ رَغِبَ عَنْهَا سَفِهَ نَفْسَهُ وهَذِهِ هِيَ الأُسْوَةُ الَّتي أَخْبَرَ الله بها في قوله: { قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآءُ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ إِلَّا } (سورة الممتحنة: الآية ٤).



١ يتبين لنا مما سبق أَنَّ الإيمانَ بِاللهِ تعالى يتَضَمَّنُ ما يلي:

١: ....

٢: ....

٣: ....

٤: ....

٥: ....

٢ ارجِعْ إلى المُصْحَفِ واملأ الفَرَاغَاتِ في الآياتِ التاليةِ:

* قال تعالى: ﴿ وَمَن يَرْغَبُ عَن .... إِلَّا مَن سَفِهَ .... وَلَقَدِ ٱصْطَفَيْنَٰهُ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ (سورة البقرة: الآية ١٣٠).

* قال تعالى: ﴿ وَقَالُوا۟ كُونُوا۟ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ تَهْتَدُوا۟ ۗ قُلْ بَلْ .... حَنِيفًا ۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ (سورة البقرة: الآية ١٣٥).

* قال تعالى: ﴿ قُلْ صَدَقَ ٱللَّهُ ۗ فَٱتَّبِعُوا۟ .... حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ (سورة آل عمران: الآية ٩٥).

* قال تعالى: ﴿ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِى ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ۚ .... هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ ﴾ (سورة الحج: الآية ٧٨).

نشاطات

٣

إبْرَاهِيمُ عليه الصَّلَاةُ والسَّلامُ هو أَبُو الأَنبيَاءِ عليهم السلام أَرسَلَهُ الله إلى قَومِه لِيَدْعُوَهُم إلى عِبَادَةِ الله وَحْدَهُ، وكانوا يَعْبُدُونَ الأَصْنَامَ مِنْ دُونِ اللهِ، فدعاهم إبْرَاهِيمُ إلى عِبَادَةِ اللهِ وَحْدَه.

ولَكنَّهُم عاندوا وتكبَّروا وأصَرُّوا على عِبَادَةِ الأَصْنَام، فلمَّا خرجوا للاحْتِفَالِ بعيدهم، حَطَّمَ إبْرَاهِيمُ عليه السلام أَصْنَامَهُم، ولما عَلِمُوا بذلك، أَوقَدُوا نَاراً كبيرةً وألقَوهُ فيها، أَتَدْرُونَ مَاذَا حَصَلَ لإبْرَاهِيمَ عليه السلام؟ لَمْ تُحرِقْهُ النَّارُ بَلْ جَعَلَها الله عليه بَرْداً وَسَلاماً.

تَأَمَّل قِصَّةَ إبْرَاهِيمَ عليه السَّلامُ، ثُمَّ اسْتَخْرِجْ منها ثلاثاً مِنَ الفَوَائِدِ:

١- ....

٢- ....

٣- ....

التقويم

١- ماذا يُسَمَّى مَنْ تَرَكَ مِلَّةَ إبْرَاهِيمَ عليه السلام؟

٢- هَلْ تَحقَّقَ الإيمَانُ لدى هَؤُلاءِ؟

أ- رَجُلٌ يُصَلِّي لَكنَّهُ يُبْغِضُ الصَّالِحِينَ.

ب- رَجُلٌ يَشْهَدُ أَلَّا إلَهَ إلا الله ويُحِبُّ الكُفَّارَ.

ج- رَجُلٌ يَعْبُدُ الله وَحْدَهُ وَيُحِبُّ المُؤْمِنِينَ ويُبْغِضُ الكَافِرِينَ.

نشاطات في وحدة معنى الإيمان والكفر



١

تَعَلَّمْتَ فيما سبق معنى الإيمانِ باللهِ، فماذا نستفيدُ مِنْ قَولِنَا في مَعْنَاهُ (وَحْدَهُ دُونَ سِوَاهُ)؟

....

٢

نَتَذَكَّرُ نَبِيَّ اللهِ إِبْرَاهِيمَ عليه السَّلَامُ في اليومِ الواحدِ أكثرَ مِنْ مَرَّةٍ، ونَتَذَكَّرُهُ في عِيدِ الأَضْحَى، ونَتَذَكَّرُهُ حين نَذْهَبُ إِلَى مَكَّةَ حُجَّاجاً ومُعْتَمِرِينَ. كيف ذلك؟

* نتذكره في اليومِ أَكْثَرَ من مَرَّةٍ

....

* نتذكره في عِيدِ الأضْحَى

....

* نتذكره حين نذهبُ إلى مَكَّةَ حُجَّاجاً ومُعْتَمِرِينَ

....



٣ قُمْ بِتَرْتِيبِ هَذهِ الكَلِمَاتِ لِتُكَوِّنَ مِنْها جُمَلاً تَدُلُّ على ما دَرَسْتَهُ في الدَّرْسِ الماضي:

* وَاجِبٍ - هُوَ - الإيمَانُ - عَلَينا - أَوَّلُ - بِالطَّاغُوتِ - بِاللهِ - والكُفْرُ.

....

* مِلَّةِ - أَكْرَمَنَا - بِاتِّبَاعِ - إِبْرَاهِيمَ - الله - عَلَيه السَّلامُ.

....

* هُمْ - المُعْرِضُونَ - السُّفَهَاءُ - إِبْرَاهِيمَ - عَنْ - مِلَّةِ - عَلَيه السَّلامُ.

....

* في - اللهِ - الحبُ - اللهِ - في - الإيمانِ - مِن - والبغضُ.

....



الوحدة الرابعة

- معنى الطاغوت
- أنواع الطواغيت
- العروة الوثقى

الدرس الرابع

الشَّيطَانُ هُوَ الطَّاغوتُ الأَكْبَرُ

تعلَّمنا في الدُّروسِ الماضيَةِ أَنَّ الإيمانَ بالله لا يَصِحُّ إلا بالكُفْرِ بالطَّاغُوتِ، وحَتَّى نُحَقِّقَ الكُفْرَ بِالطَاغُوتِ يَجِبُ عَلَينا أَنْ نَعْرِفَ مَعْنَى الطَّاغُوتِ.

الطَّاغُوتُ:

والطَّاغُوتُ عَامٌّ فَكُلُّ ما عُبِدَ مِنْ دُونِ اللهِ وَرَضِيَ بِالعِبَادَةِ مِنْ مَعْبُودٍ أَوْ مَتْبُوعٍ أومُطَاعٍ في غيرِ طَاعَةِ اللهِ وَرَسُولِه ﷺ فَهُو طَاغُوتٌ.

والطَّوَاغيتُ كَثِيرَةٌ منهم:

الأَوَّلُ: الشَّيطانُ الدَّاعي إلى عِبادَةِ غيرِ اللهِ، والدَّليلُ قولُهُ تعالى:

﴿أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا۟ ٱلشَّيْطَٰنَ ۖ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَأَنِ ٱعْبُدُونِى ۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ﴾ (سورة يس: الآية ٦٠-٦١).

قِصَّةُ آدَمَ والشَّيطَانِ:

حينما خَلَقَ الله تَبَارَكَ وتعالى أبانا **آدَمَ عليه السَّلامُ** أَمَرَ الملائكَةَ أن يَسْجُدُوا لَهُ، فَأَطَاعَ المَلَائكَةُ أَمْرَ اللهِ وَسَجَدُوا كُلُّهم جَميعاً إلا **إبْلِيسَ**، فَإنَّهُ تَكَبَّرَ ورأى أنه خَيرٌ مِنْ **آدَمَ** عليه السلام، وأَنَّ الله خَلَقَهُ مِنْ نَارٍ وَخَلَقَ **آدَمَ** عليه السلام مِنْ طِينٍ، فامتنع أَنْ يُطِيعَ أَمْرَ اللهِ لَهُ بِالسُّجُودِ.

فَأَخْرَجَهُ اللهُ عَزَّ وجَلَّ مِنَ الجَنَّةِ.

فَسَأَلَ **إِبْلِيسُ** رَبَّهُ أَنْ يُؤَخِّرَ أَجَلَهُ إلى يومِ القِيَامَةِ.

فَأَجابَ الله دُعاءَهُ.

فَأَقْسَمَ أَنْ يَجْتَهِدَ في إِضْلَالِ النَّاس وصَدِّهم عَنْ طَاعَةِ الله حَتَّى يكونوا مَعَهُ في نارِ جَهَنَّمَ.

وأَسْكَنَ الله تبارك وتعالى أبانا **آدم** عليه السلام في الجَنَّةِ هو وزَوْجَتُه، وحَذَّرَهُما مِنْ كَيْدِ **الشَّيْطَانِ** وَأَخْبَرَهُمَا أَنَّه عَدُوٌّ لهما.

وأَبَاحَ الله **لآدَمَ** عليه السلام وزَوْجَتِه أَنْ يأْكُلا مِنْ جَميعِ ثِمَارِ الجَنَّةِ ما عدا شَجَرَةً واحِدَةً.

فَجاءَ **الشَّيطانُ** فَوَسْوَسَ **لآدَمَ** عليه السلام وزَوْجَته وأَمَرَهُما أَنْ يَأْكُلا مِنَ الشَّجَرَةِ.

فَأَكَلَ **آدَمُ** عليه السلام وَزَوْجَتُه مِنَ الشَّجَرَةِ فَأَهْبَطَهُما الله مِنَ الجَنَّةِ.

وتَابا إلى الله فَقَبِلَ الله تَوبَتَهُما.

وهكذا بَدَأَ **الشَّيطانُ** يسعى لِدَعْوَةِ بني آدَمَ عليه السلام إلى تَرْكِ عِبادَةِ الله عَزَّ وجَلَّ.

نشاطات

١ اسْتَنْتِجْ بَعْضَ الفَوائِدِ مِنَ القِصَّةِ:

١: ....

٢: ....

٣: ....

التقويم

١- أملأ الفَرَاغ في الجُمْلَةِ الآتية:

كُلُّ ما .... من دون الله و .... بـ .... فهو طَاغُوتٌ.

٢- إلى أيِّ شَيءٍ يَدْعُو الشيطانُ النَّاسَ؟

٣- في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا۟ ٱلشَّيْطَٰنَ ۖ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَأَنِ ٱعْبُدُونِى ۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ﴾ **في هذه الآية أمرنا الله بشيء، ونهانا عن شيء، فما هما؟**

الدرس الخامس

نشاطاتٌ على درس الشَّيطان هُوَ الطَّاغُوتُ الأكْبَـرُ



١ عَلَّمَنَا الله تبارك وتعالى ماذا نَفْعُل حين يُوَسْوِسُ لنا الشيطانُ. قال تعالى: ﴿ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ .... إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ (سورة فصلت: الآية ٣٦)

ارْجِعْ إلى المُصْحَفِ وأَكْمِلْ الآيَةَ.

٢ الشَّيطانُ هُوَ الذي يُوَسْوِسُ في صُدُور النَّاس، ويَأْمُرُهم بِعبَادَةِ غير الله تعالي، ولذلك أَمَرَنَا اللهَ تعالى أَنْ نَسْتَعِيذَ باَلله مِنْ وسوسَتِهِ في سُوْرَةٍ نَحْفَظُها جميعاً؛ فما هي؟ وما الآيةُ الدَّالَّةُ عَلَى ذَلَك؟

....

....

....

....

....

....

نشاطات

٣

حاول أن تُكَوِّنَ مِنْ كُلِّ مَجْمُوعَةٍ مِنْ هذه الكَلِمَاتِ جُمْلَتَينِ معناهما وَاحِدٌ:

* الأكبر – الشيطان – هو – الطاغوت.

١: ....

٢: ....

* قبل – أستعيذ – القرآن – أن – الشيطان – أقرأ – بالله – الرجيم – من.

١: ....

٢: ....

٤

عرفنا أَنَّ الطَّاغُوتَ هو: مَنْ عُبِدَ مِنْ دُونِ اللهِ وَرَضِيَ بِالعِبَادَة.

حَدِّدْ فيما يلي المَعْبُودَاتِ التي عُبِدَتْ مِنْ دُونِ اللهِ ويُطْلَقُ عليها طَوَاغِيتُ.

الملائكة – فرعون – عيسى عليه السلام – الشيطان

١– ....

٢– ....



الدرس السادس

الحُكْمُ بِغَيرِما أَنْزَلَ اللّٰهُ

عرفنا في الدُّروس الماضية أَنَّ الشَّيطانَ هُوَ الطَّاغُوتُ الأَكْبَرُ، وأَنَّه يَسْعَى لِصَرْفِ النَّاس عَنْ عِبَادَة الله عَزَّ وجَلَّ.

وهناكَ من الإنس مَنْ يسيرون في طريق الشيطانِ فيطيعونَهُ ويَتّبعونَهُ، ويُشَاركونَهُ في صَدِّ النَّاسِ عن طاعةِ اللهِ تبارك وتعالى، وقد سَمَّى الله عَزَّ وجَلَّ هؤلاء الطَّوَاغِيتَ.

وفي هذا الدّرس وما بعده سنتناول بالدِّراسة بعضَ هَؤُلَاءِ الطَّوَاغِيتِ.

الثاني: الحَاكِمُ المُغَيِّرُ لِأَحْكَام اللهِ تعالى، والدَّليلُ قولُ اللهِ تعالى:

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓا إِلَى الطَّٰغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوٓا أَن يَكْفُرُوا بِهِۦ وَيُرِيدُ الشَّيْطَٰنُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَٰلًا بَعِيدًا﴾

(سورة النساء: الآية ٦٠).



١

النوعِ الثاني مِن الطواغيت هو «الحَاكِمُ المُغَيِّرُ لِأَحْكَامِ اللهِ تعالى» كيف يكونُ تَغْيِيرُ أَحْكَامِ الله تعالى؟

* هناك أُمُورٌ حَرَّمها الله فيكونُ تَغْيِيرُها بـ ....

ومِنْ أَمْثِلَة ذلك: إِبَاحَةُ الخَمْرِ.

* هناك أُمُورٌ .... ، فيكونُ تَغْيِيرُها بِتَحْرِيمِها، ومِنْ أَمْثِلَة ذلك: ....

....



٢

في الآية السابقة وهي قَولُهُ تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ ..... ﴾

* أمرنا الله بـ ....

* الشيطان يريد منَّا ....

التقويم

١- بِمَ يُسَمَّى مَنْ غَيَّرَ أحكامَ الله؟

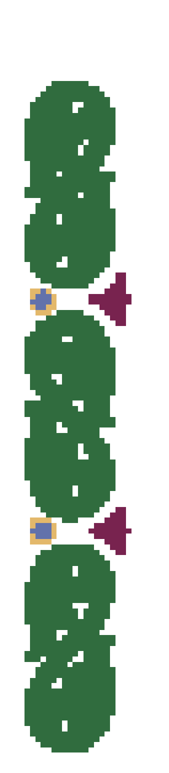
٢- إِمْلأ الفَرَاغ بِالكَلِمَةِ المُنَاسِبَة. يَجِبُ علينا أَنْ .... بالطَّاغُوتِ.

٣- من أباح الحرام، وحرم الحلال ماذا يسمى؟

٤- اختر الإجابة الصحيحة:

أ- الحاكم المغير لأحكام الله يدخل ضمن الطواغيت (   ).

ب- الطواغيت تدخل ضمن الحاكم المغير لأحكام الله (   ).



مَنِ ادَّعَى عِلْمَ الغَيْبِ مِنْ دُونِ اللهِ فَهُوَ طَاغُوتٌ

النَّاسُ لهم قدرةٌ محدودةٌ، فلا يعلمونَ كُلَّ شيءٍ، ولا يستطيعون فِعْلَ كُلِّ شيءٍ.
لكنَّ الله تَبارك وتعالى على كُلِّ شيءٍ قديرٌ، وعالِمٌ بكُلِّ شَيءٍ سبحانه وتعالى، وإذا قال شَخْصٌ بأنَّه يَعْلَمُ أُمورَ الغَيبِ؛ فماذا نُسَمِّي هذا الإنسانَ؟ ....

الثَّالِثُ: الذي يَدَّعي عِلْمَ الغَيْبِ مِنْ دُونِ اللهِ، والدَّلِيلُ قولُ اللهِ تعالى:

﴿عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ٱرْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُۥ يَسْلُكُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ رَصَدًا ﴿٢٧﴾﴾

﴿وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ ۚ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ۚ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ﴾ سورة الانعام: الاية ٥٩).

*** يَجِبُ على المسلم أن يَحْذَرَ من الذَّهابِ إلى كُلِّ مَنْ يَدَّعِي عِلْمَ الغَيْبِ مثل: الكُهَّان والعَرَّافِينَ، ويَحْرُمُ عليه تَصْدِيقُهُم فيما يدّعونَهُ.**



لو كُنْتَ في غَابَةٍ مليئةٍ بالأشجار وَهبَّتْ عاصفةٌ شديدةٌ، فهل تستطيعُ أن تَعُدَّ الأوراقَ المتساقطَةَ منها؟

....



لو كُنْتَ أمامَ البَحْرِ ونَظَرْتَ فيه فهل تستطيعُ إحصاءَ كُلِّ ما فيه؟

....

نشاطات

١ تأمَّل في الآية الثانية التي جاءت في الدرس تَعْرِفَ شيئاً من عَظَمَةِ اللهِ.

٢ ما الذي يَدْخُلُ من المَوَاقِفِ التالية: تَحْتَ ادِّعَاءِ عِلْمِ الغَيبِ وما الذي لا يَدْخُلُ فيها:

الموقف	يدخل تحت ادعاء علم الغيب	لا يدخل تحت ادعاء علم الغيب
فَقَدَ رَجُلٌ نُقُودَهُ فذهب إلى أحد السَّحَرَةِ فقال له: إنَّها في المكانِ الفُلانيِّ.		
كان جارُ محمد مسافراً فلما خرج محمدٌ إلى المسجدِ رأى سيارةَ جارِهِ عند البابِ فقال: لقد قَدِمَ جاري مِنَ السَّفَرِ.		
تَعَطَّلَتْ ساعةُ أحمدَ فذهب بها إلى صاحب مَحَلٍّ وبعد فَحْصِها قال: إنَّ البَطَّاريَّةَ تَالِفَةٌ.		
قال رجلٌ: إنَّ القِيامَةَ سوف تَقُومُ بعد عَشْرِ سَنَوَاتٍ.		
رأى صاحبُ مَحَلٍّ تِجَارِيٍّ السَّحَابَ فَخَشِيَ أَنْ يَنْزِلَ المَطَرُ فأدخل بِضَاعَتَهُ.		

٣ كانت جاريةٌ تُنْشِدُ عند النَّبيِّ ﷺ فقالت: «وفينا نَبِيٌّ يَعْلَمُ ما في غَدٍ» فنهاها النَّبيُّ ﷺ أن تقولَ ذلك؟ ما الذي يَدُلُّ عليه هذا الحَدِيثُ؟

....



١- أَكْمِلْ الفَرَاغَ بِكَلِمَةٍ مُنَاسِبَةٍ. لا يَعْلَمُ الغَيْبَ إلاَّ ....

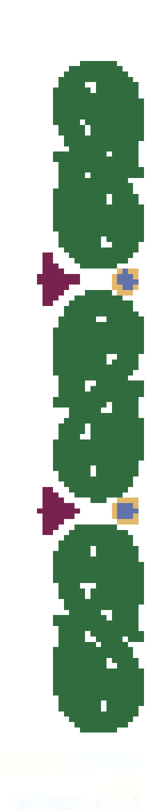
٢- رَجُلٌ من العَرَّافِينَ يَدَّعي حين يَنْظُرُ في كَفِّ الشخصِ أنه يَعْلَمُ بذلك ما سيحصل له في المستقبل.

أ- ماذا يُطْلَقُ على هذا الرَّجُلِ؟

ب- هل يَجُوزُ الذَّهابُ له؟

ج- هل يجوزُ تصديقُهُ؟

٣- لماذا يُعْتَبَرُ من يدعى علمَ الغيبِ من الطواغيتِ؟



نشاطاتٌ على درس: من ادَّعى علمَ الغَيْبِ من دُونِ اللّه فَهُوَ طَاغُوتٌ



١ أمامكَ عَدَدٌ من العبارات، ضَعْ دائرةً على رَقْمِ العبارةِ التي تَدُلُّ على واجبنا تجاهُ مَنْ يَدَّعي علْمَ الغَيْبِ:

١- ألاَّ نُصَدِّقَهُ.

٢- أنْ نُحبَّهُ.

٣- أنْ نَقُومَ بنَصِيحَته والإنْكَارِ عليه.

٤- أنْ نُعْجَبَ بقُدْرَاته.

٥- أنْ نَقُومَ بنَصِيحَة مَنْ يَذْهَبُ إليه.

٦- أنْ نَدْعُوَهُ لزِيارَةِ بُيُوتِنا.

٢

ما رأْيُكَ في هذه المواقِفِ	صحيح	غير صحيح
جاء طالبٌ للصف دون أن يُحْضِرَ كتابَه فَسَأَلَهُ المُعَلِّمُ عنه فقال: لا أَعْلَمُ الغيبَ.		
يُوجَدُ في الحَيِّ رَجُلٌ مُشَعْوذٌ فَعَلِمَ عنه أَحَدُ سُكَانِ الحَيِّ فَبَلَّغَ عنه الشُّرْطَةَ، وهيئةَ الأمرِ بالمعروفِ والنهي عن المُنْكرِ.		
أُصيبَ أحمدُ بكَسْر في ساقه فوضعه الطبيبُ على جهازِ الأَشِعَّةِ ليعلم هلَ أصاب الكَسْرُ العظمَ أَمْ لا.		
كان جارُ أحمدَ مسافراً، ولما خرج أحمدُ للمسجد وجَدَ سيارةَ جارهِ عند بابه فتوقع أحمدُ أن يكون جارُهُ قد عاد من سَفَرِه.		
جاء رجلٌ مريضٌ إلى أحد المعالجين فنظر هذا المعالِج في النُّجُومِ فقال: إنك مُصَابٌ بِالعَيْنِ.		



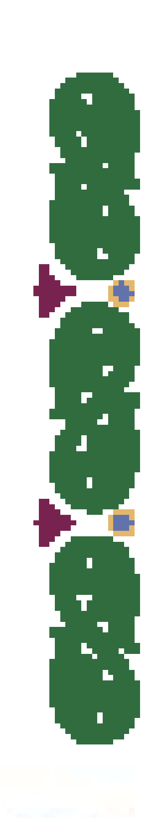
٣ رتِّبْ هذه الكلماتِ لتخرج بجُمَل مفيدة:

* ادِّعاءُ - الغيبِ - يَجْوزُ - لا - عِلْم.

* عِلْمَ - الغَيْبِ - يَدَّعِي - كَاذِبٌ - الذي.

* نُصَدِّقَ - الغَيْبِ - يجوزُ - مُدَّعِي - عِلْمِ - لا - أَنْ.

* عِلْمِ - طَاغُوتٌ - مُدَّعِي - الغَيْبِ.





مَنْ عُبِدَ مِنْ دُونِ اللهِ وَهُوَ رَاضٍ فَهُوَ طاغُوتٌ

العبادةُ حَقٌّ للهِ عَزَّ وجَلَّ، فلا يجوزُ لأحد أن يدعو لعبادةِ نفسِهِ، أو لعِبَادةِ أحدٍ غيرِ اللهِ تعالي، ومن رَضِيَ أن يُعْبَدَ مِنْ دون اللهِ فَهُوَ طَاغُوتٌ.

الرَّابِعُ: الذي يُعْبَدُ مِنَ دُونِ اللهِ وهو راضٍ بالعبادة، والدليلُ قولُهُ تعالى: ﴿ وَمَن يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَٰهٌ مِّن دُونِهِۦ فَذَٰلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ ۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ (سورة الأنبياء: الآية ٢٩).

نشاطات

١ الذي يُعْبَدُ مِنْ دون اللهِ يكون طاغوتاً إذا .... بذلك.

نفهم من جملة (وهو راضٍ بالعبادة) أن الذي يُعْبَدُ من دون الله وهو غيرُ راضٍ بذلك ....

(يكون طاغوتاً/ لا يكون طاغوتاً).

٢ النصارى يعبدون عيسى عليه السلامُ، وعيسى عليه السلامُ لا يُمْكِنُ أَنْ يكون طاغوتا، فلماذا؟

....

٣ دَعَا فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ لِعِبَادَتِهِ مِنْ دون اللهِ فقال لهم: ﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِى ﴾، فهل يكون طاغوتاً؟ ولماذا؟

....



٤ رَجُلٌ صَالِحٌ مَاتَ فَعَبَدَ النَّاسُ قَبْرَهُ من دون اللهِ عَزَّ وجل، فما حُكْمُ من يعبدونه؟

....

وهل يُعَدُّ هذا الرَّجُلُ الصَّالِحُ طاغوتاً؟ ....

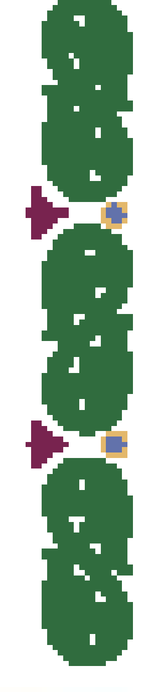
ولماذا ؟ ....



١- ما النَّوعُ الرَّابِعُ من أنواع الطَّوَاغيت؟

٢- املأ الفَرَاغَ بكلمة مناسبة: يُشْتَرَطُ في وَصْفَ مَنْ يُعْبَدُ مِنْ دون الله بأنه طاغوت أن ....

٣- ما جَزَاءُ مَنْ يَدَّعي الأُلُوهِيَّةَ مِنْ دون اللهِ تعالى؟



المُؤْمِنُ لا بُدَّ أن يَكْفُرَ بِالطَّاغُوتِ

ارجع إلى الدَّرس الأَوَّل الذي درسته في هذا الفصلِ، وأَكْمِلْ هذه العبارَة:

أَوَّلُ ما فَرضَ اللهُ على ابْنِ آدَمَ .... وَ .... والدليلُ قولُهُ تعالى: (....

....).

وعَرَفْتَ في الدُّرُوسِ التي بَعْدَهُ أَنَّ الطَّوَاغِيتَ كثيرون ومنهم:

١) .... وهو الطاغوت الأكبر.

٢) ....

٣) ....

٤) ....

واعْلَمْ أَنَّ الإنْسَانَ لايَصِيرُ مُؤْمِنًا بالله إلا بالكُفْر بالطَّاغُوت، والدليلُ قولُ الله تعالى: ﴿ لَآ إِكْرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَيِّۚ فَمَن يَكْفُرْ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَاۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ (سورة البقرة: الآية ٢٥٦).

الرُّشْدُ دِينُ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسَلَّمَ والغَيُّ دِيْنُ أَبي جَهْلٍ.



١ أمامك عَدَدٌ مِنَ العباراتِ، ضَعْ دائرةً على رقم العبارةِ التي تَدُلُّ على واجبنا تُجاهَ الطَّوَاغيت:

١- مَعْرِفَةُ صِفَاتهم.　　٢- مَحَبَّتُهُم.

٣- الحَذَرُ مِنَ التَّشَبُّهِ بِصِفَاتِهِم.　　٤- زِيارَتُهُم.　　٥- الكُفْرُ بِهِم.



٢ رتِّب الكَلِمَاتِ الآتيةَ لِتُكَوِّنَ منها جُمَلاً مفيدة:

* بالله – تتضمن – الوثقى – بالطاغوت – الكفر – الإيمان – العروة.

* الإيمانُ – يَتِمُّ – بالطَّاغُوتِ – إلَّا – لا – بالكُفْرِ – بِاللهِ.

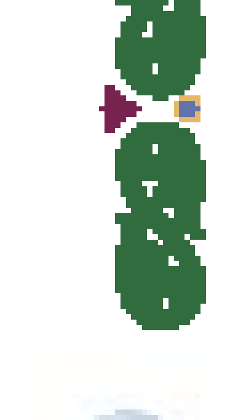
* أبي جَهْلٍ – الغَيُّ – هو – دِيْنُ.

* مُحَمَّدٍ ﷺ – هو – الرُّشْد – دِيْنُ.

التقويم

١- ماذا يُشْتَرَطُ لإيمان الإنْسَان؟

٢- المُسْتَمْسِكَ بالعُرْوَةِ الوُثْقَى هُوَ مَنْ وُجِدَتْ فيه صِفَتَانِ، اذْكُرْهُما.



الدرس الحادي عشر

معنى العُرْوَةِ الوُثْقَى

عرفنا في الدَّرس الماضي أَنَّ مَنْ حَقَّقَ الإيمانَ باللهِ والكُفْرَ بالطَّاغُوتِ فقد استمسك بالعُرْوَةِ الوُثْقَى، قال تعالى:﴿ فَمَن يَكْفُرْ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ ﴾
ونريد أن نتعَرَّفَ في هذا الدَّرس على المُرَادِ بالعُرْوَةِ الوُثْقَى.

العُرْوَةُ الوُثْقَى:
شَهَادَةُ أن لَّا إلَهَ إلَّا الله، وهي مُتَضَمِّنَةٌ للنَّفْي والإِثْبَات، تَنْفِي جَمِيعَ أَنْوَاعِ العِبَادَةِ عن غَيرِ اللهِ تعالى، وتُثْبِتُ جَمِيعَ أَنْوَاعِ العِبَادَةِ كُلِّها للهِ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ.

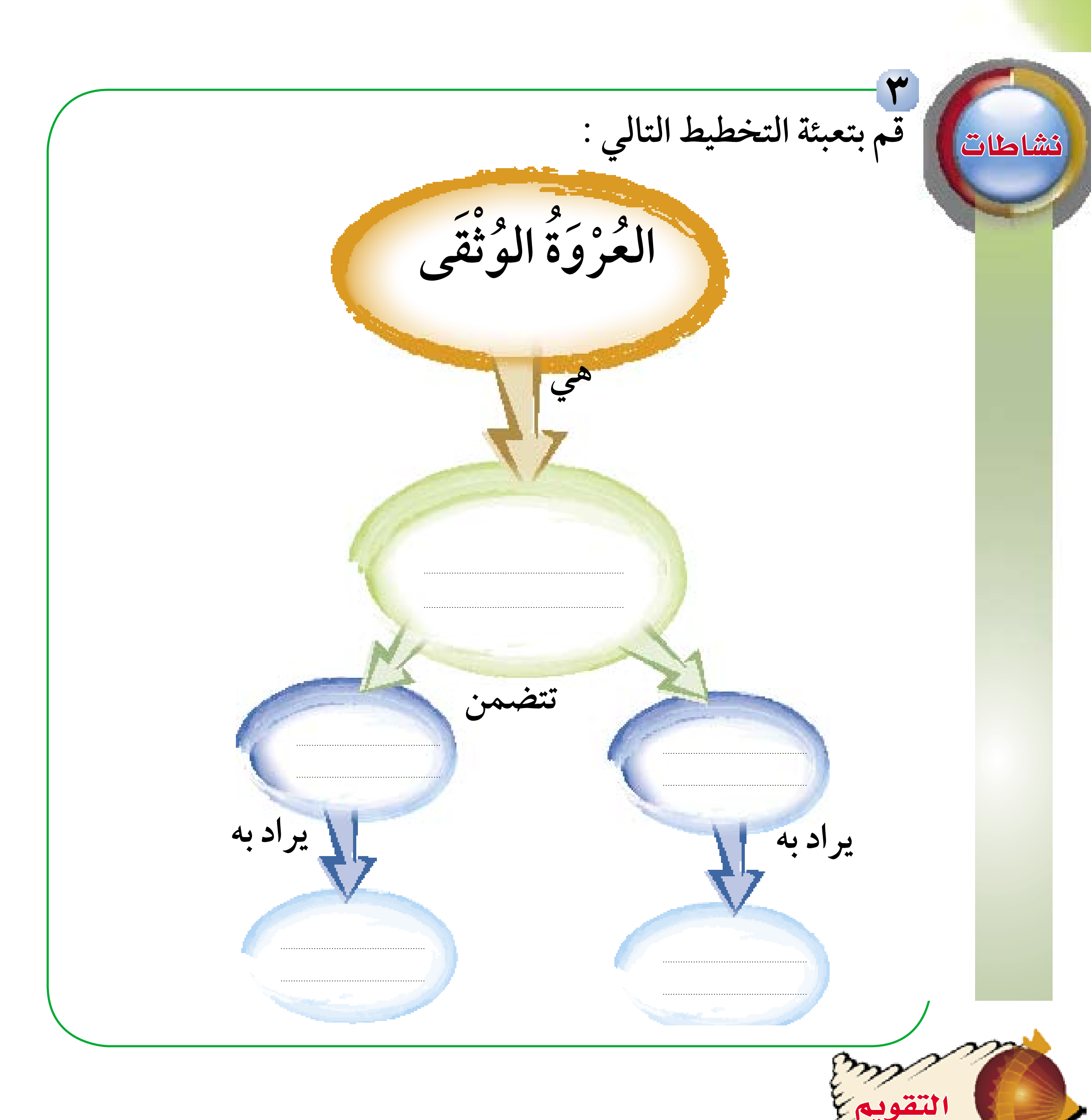
نشاطات

١
العُرْوَةُ الوُثْقَى هِيَ : .... وهي الرُّكْنُ .... من أَرْكَانِ الإسْلَامِ.

٢
تَتَضَمَّنُ شَهَادَةُ أَن لَّا إلَهَ إلَّا الله أَمْرَين:
الأَمْرَ الأَوَّلُ هُوَ: .... والأَمْرُ الثَّانِي هُوَ: ....

نشاطات

٣ قم بتعبئة التخطيط التالي :



التقويم

١- ما المَقْصُودُ بالعُرْوَةِ الوُثْقَى؟

٢- ماذا تَتَضَمَّنُ شهادةُ أن لَّا إلَهَ إلَّا الله؟

٣- تتضمن شهادة أن لا إله إلا الله النفي والإثبات، فأيهما التي يقصد بها الطواغيت وأيهما يقصد بها الإيمان؟



الفصل الدراسي الثاني
ثانياً: الفقه

الدرس الأول

١

أَوْقَاتُ الصَّلَوَاتِ المَفْرُوضة



أريد أن أتعلم

١- أوقات الصلوات المفروضة.

٢- حكم تأخير الصلاة عن وقتها.



أَوَقَاتُ الصَّلاة:

أعْرِفُ أَنَّ دُخُولَ وَقْتِ الصَّلاةِ يُعْتَبَرُ مِنْ:

أ- أركَانِ الصلاةِ. ( )

ب- واجِبات الصَّلاة. ( )

ج- شُرُوطِ صِحَّةِ الصَّلاةِ. ( )

لِلصَّلَوَاتِ المَفْرُوضَةِ أوقاتٌ مُحَدَّدةٌ لأول وَقْتِها وآخرِه، أَتَعَرَّفُ عليها فيما يلي:

وَقْتُ صَلاَةِ الفَجْرِ



أَوَّلُ وقتها: طُلُوعُ الفَجْرِ الثَّاني.

آخِرُهُ: طُلُوعُ الشَّمْسِ.

وَقْتُ صَلاَةِ الظُّهْرِ



أَوَّلُ وقْتها: زَوَالُ الشَّمْسِ.

آخِرُهُ: مَصيرُ ظِلِّ الشَّيءِ مِثْلَهُ بعد الظِّلِّ الذي زالت عليه الشَّمْسُ.



وقْتُ صَلاَةِ العَصْرِ

أَوَّلُ وقتها: انتهاءُ وَقْتِ الظُّهرِ.

آخِرُهُ: مَصيرُ ظِلِّ الشَّيءِ مِثْلَيهِ بعد الظِّلِّ الذي زَالت عليه الشَّمْسُ.

وَقْتُ صَلاَةِ المَغْرِب



أَوَّلُ وقْتهَا: غُرُوبُ الشَّمْسِ.

آخِرُهُ: مَغِيبُ الشَّفَقِ الأَحْمَرِ.

وَقْتُ صَلاَةِ العشاء



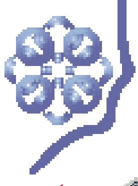
أَوَّلُ وقْتهَا: انتهاءُ وَقْتِ المَغْرِبِ.

آخِرُهُ: مُنْتَصَفُ اللَّيلِ.

نشاط

، أن أتعرَّفَ على أوقات الصلاة
قتي، أو في أقرب منطقةٍ إليها؛ مِنْ
لتقويم اليوميِّ.
تقويمَ أُمِّ القُرَى، وأُحَدِّدُ من خلاله
الصلاةِ في الجدولِ المقابل:
هُوَ ....
خ:...../ ٢ / ١٤٢٩هـ.

الصـــلاة	أول وقتها بالساعة	آخر وقتها بالساعة
الفجر		
الظهر		
العصر		
المغرب		
العشاء		

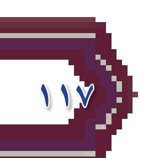


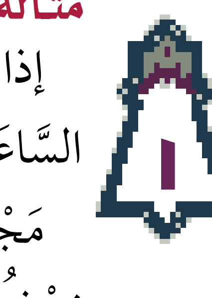
إذا أَرَدتُّ أن أتعرفَ على نِصْفِ الليل؛ الذي هو آخِرُ وقتِ صلاةِ العشاءِ أَتَّبِعُ الخُطُوَاتِ التالية:

١ أَتَعَرَّفُ على وَقت غُرُوب الشَّمس وَهُوَ أَوَّلُ وَقت صَلاة المَغْرب.
٢ أتعرفُ على وَقْت طُلُوع الفَجْرِ الثَّاني وَهُوَ أَوَّلُ وَقْت صَلاة الفَجْرِ.
٣ أَحْسبُ السَّاعَات بَين الوَقْتَين.
٤ أَقْسِمُ المَجْمُوعَ على اثْنَين.
٥ ثُمَّ أُضيفُ نَاتِجَ القِسْمَةِ إِلَى الوَقْتِ الذي غَرَبَتْ عليه الشَّمْسُ، تَكُونُ النَّتِيجَةُ هِيَ وَقْتُ مُنْتَصَفِ اللَّيلِ.

يمكنني أن أقـول:

نِصْفُ اللَّيلِ = مَجْمُوعُ الوَقْتِ من غُرُوبِ الشَّمسَ إلى طُلُوعِ الفَجْرِ ÷ ٢ + وَقْتُ غُرُوبِ الشَّمْسِ.





مثاله:

إذا كان وَقْتُ غُرُوبِ الشَّمْسِ السَّاعَةَ السَّادِسَةَ ليلاً، وَوَقْتُ طُلُوعِ الفَجْرِ السَّاعَةَ الخَامِسَةَ فَجْراً، فمتى يَكُونُ وَقْتُ مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ؟

مَجْمُوعُ سَاعَاتِ اللَّيلِ = ١١ ساعة

نصْفُ اللَّيلِ = ١١ ÷ ٢ = ٥ٍ٥ + ٦ = ١١ٍ٥.

فَنِصْفُ اللَّيلِ هُوَ السَّاعَةُ: ١١ٍ٥ ليلاً (الحَادِيَةَ عَشْرَةَ والنِّصْفُ لَيلاً)

تَأْخِيرُ الصَّلاةِ عَنْ وَقْتِها

يَحْرُمُ تَأْخِيرُ الصَّلاةِ عَنْ وَقْتِها، وَمَنْ فَعَلَ ذلك فقد ارتكب إثْماً عَظِيماً، والدَّلِيلُ قولُهُ تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ۝ الَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾[1]، ومعنى ساهون: يُؤَخِّرُونَ الصَّلاةَ عن وقتِها.

فكّر

مَيِّزْ فيما يلي من أَخَّرَ الصَّلاةَ عن وقتها بعلامة (x)، ومن لم يُؤَخِّرْها بعلامة (✓):

أ- صَلَّى رَجُلٌ الفَجْرَ بعد طُلُوعِ الفَجْرِ الثَّاني. ( )

ب- صَلَّى رَجُلٌ الظُّهْرَ قَبْلَ مَصِيرِ ظِلِّ الشَّيءِ مِثْلَهُ. ( )

ج- صَلَّى رَجُلٌ المَغْرِبَ بعد مَغِيبِ الشَّفَقِ الأَحْمَرِ. ( )

د- صَلَّى رَجُلٌ العِشَاءَ بعد نِصْفِ اللَّيلِ بِرُبْعِ ساعَةٍ. ( )

---

(١) سورة الماعون: آية(٥-٤).

نشاط

لك زميلٌ لا يُصَلِّي الفَجْرَ إلا إذا قام لِلْمَدْرَسَة، اكْتُبْ نَصِيحَةً تُوَجِّهُهُ بها إلى الحِرْص على صَلاةِ الفَجْرِ في وقتها جَمَاعَةً في المَسْجِدِ، وتُبَيِّنُ لَهُ بَعْضَ الوَسَائِلِ التي تُعِينُهُ على الاستيقاظ.

....

....

....

....

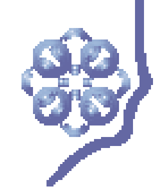
....

....

....

....

....





١ قَضَاءُ الصَّلاة الفَائِتَة

مَنْ نَامَ عن صَلاة مَفْرُوضَة فإنَّهُ يَجبُ عليه أَنْ يُصَلِّيهَا إذا استيقظ، وَمَنْ نَسِيَ صَلاةً مفروضةً حتى خَرجَ وَقْتُها؛ فإنَّه يَجبُ عليه أَنْ يُصَلِّيهَا إذا ذَكَرَها، والدَّليلُ على ذلك حَديثُ: عن أَنَس ﷺ قَال: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ نَسِيَ صَلاَةً أو نَامَ عنها فَكَفَّارَتُها أَنْ يُصَلِّيهَا إذا ذَكَرَهَا»[١].

فكّر

نَامَ سَعيدٌ مُتَأَخِّراً، ونَسِيَ أَنْ يَضْبطَ سَاعَةَ المُنَبِّه على مَوْعد صَلاَة الفَجْر، فاسْتَيقَظَ فَزعاً في السَّاعةَ الثَّامنَة صَباحاً، فَعلمَ أنه قَدْ فاتَتْهُ صَلاَةُ الفَجْرِ مَعَ الجَماعَة، فتَأَسَّفَ عَلَى ذَلك، ولَكنَّهُ احتَارَ: هَلْ يُصَلِّي الفَجْرَ في وَقْتِ اسْتيقاظِه، أَو يُؤَخِّرُها مَعَ صَلاَةِ الفَجْرِ في اليَومِ الثَّاني؟ فبماذا تنصحه؟

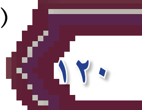
....

....

النَّومُ قَبْلَ صَلاَةِ العِشَاءِ، والسَّهَرُ بَعْدَها

يُكْرَهُ النَّومُ قَبْلَ صَلاَة العشَاء، والسَّهَرُ بعدها؛ إلا لِحَاجَة، لِحَديثِ أبي بَرْزَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ: «كان يَكْرَهُ النَّومَ قَبْلَ العِشَاءِ، والحَدِيثَ بَعْدَهَا».[٢]

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد، باب قضاء الصلاة الفائتة، رقم (٦٨٤).
(٢) أخرجه البخاري: في كتاب مواقيت الصلاة، باب ما يكره من النوم قبل العشاء رقم (٥٦٨).



فكّر

بالتَّعاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِكَ: لِمَاذَا كان النَّبِيُّ ﷺ يَكْرَهُ النَّومَ قَبْلَ صَلاَةِ العِشَاءِ والسَّهَرِ بعدَها؟

أَسْبَابُ كَرَاهِيَةِ النَّومِ قَبْلَ صلاة العِشَاءِ

....

....

....

....

....

أَسْبَابُ كَرَاهِيَةِ السَّهَرِ بَعْدَ صلاة العِشَاءِ

....

....

....

....

....

التقويم

١- ارْجِعْ إلى تَقْوِيم أُمِّ القُرَى ثم اخْتَرْ يوماً من الأَيَّامِ وبَيِّن فيه متى يَكونُ مُنْتَصَفُ اللَّيل بالسَّاعَة.

٢- إذا نَسيتَ صَلاةً أوْ نِمْتَ عنها حتى خَرجَ وَقْتُهَا، فماذا تفْعَلُ إذا اسْتَيَقَظْتَ أو تَذَكَّرْتَها؟ حَدِّدْ خيَاراً مناسباً مما يلي:

أ- تُصَلِّيها مَعَ الصَّلاَة التي تُمَاثِلُها من الغَدِ. ( )

ب- تُصَلِّيها في أيِّ وقتٍ تشَاءُ لأَنَّهُ قد خَرَجَ وَقْتُها. ( )

ج- تُصَلِّيها مُبَاشَرَةً أَوَّلَ ما تسْتيقِظُ، أو أَوَّلَ ما تتذَكَّرُها في أي وقتٍ بِغَيرِ تَأْخير. ( )

٣- قال الله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ۝ الَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾،
ما الحُكْمُ الذي تستفيدُهُ مِنْ هَذهِ الآيةِ؟ ثم اكْتُبْ نَصِيحَةً لمن يتساهل بالصَّلاةِ.



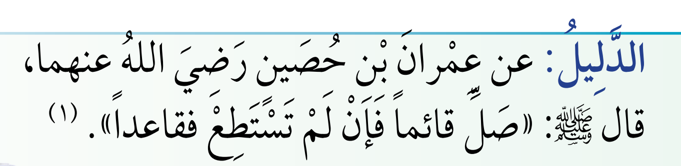
أَرْكَانُ الصَّلاةِ

أريد أن أتعلم

١- أركان الصلاة.
٢- تطبيق أركان الصلاة والمحافظة عليها.
٣- صفة التشهد في الصلاة.
٤- صفة الصلاة على النبي ﷺ في الصلاة.




أَرْكَانُ الصَّلاةِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ هِيَ :

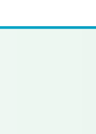
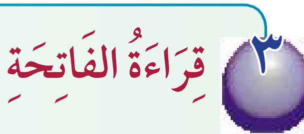
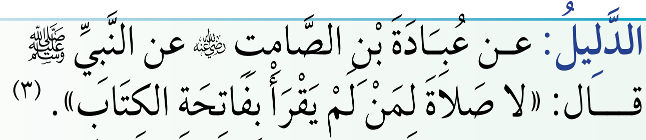


١ القِيَامُ فِي صلاة الفَرْضِ مَعَ القُدْرَة

الدَّلِيلُ: عن عِمْرانَ بْنِ حُصَين رَضِيَ اللهُ عنهما، قال ﷺ: «صَلِّ قائماً فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فقاعداً». [١]

٢ تَكْبِيرَةُ الإِحْرَام

الدَّلِيلُ: عن عَلِيٍّ ﷺ عن النَّبِيِّ ﷺ قَــال: «تَحْرِيمُهَا التَّكْبِير». [٢]

٣ قِرَاءَةُ الفَاتِحَة

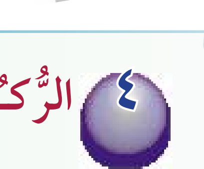
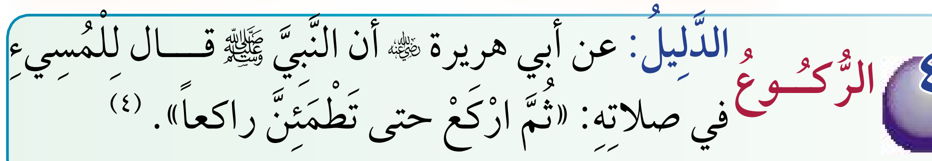
الدَّلِيلُ: عَـن عُبَادَةَ بْنِ الصَّامت ﷺ عن النَّبِيِّ ﷺ قَــال: «لا صَلاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ». [٣]

يَجِبُ عَلَيَّ عند القِرَاءَةِ أَنْ أُحَرِّكَ لِسَانِي بذلك، ولا أَكْتَفِي بِالقِرَاءَةِ فِي نَفْسِي.



أُطَبِّقُ هذه الأَرْكَانَ التي تَعَلَّمْتُها بِإِشْرَافِ مُعَلِّمِي:

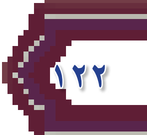
أ- أَقُومُ قِيَاماً صَحِيحاً.
ب- أَرْفَعُ يَدَيَّ إِلَى أُذُنَيَّ أو مَنْكِبَيَّ وأُكَبِّرُ تَكْبِيرَةَ الإِحْرَامِ.

٤ الرُّكُــوعُ

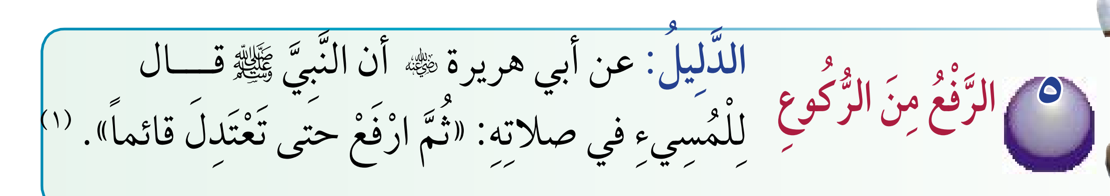
الدَّلِيلُ: عن أبي هريرة ﷺ أن النَّبِيَّ ﷺ قَــال لِلْمُسِيءِ في صلاتِهِ: «ثُمَّ ارْكَعْ حتى تَطْمَئِنَّ راكعاً». [٤]

(١) أخرجه البخاري في كتاب تقصير الصلاة، باب إذا لم يطق قاعداً صلّى على جنب، رقم (١١١٧).
(٢) أخرجه أحمد ١٢٣/ ١، وأبو داود رقم (٦١)، والترمذي رقم (٣)، وابن ماجه، رقم (٢٧٥)، وصحّحه الترمذي.
(٣) أخرجه البخاري في كتاب الأذان، باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها، رقم (٧٥٦)، ومسلم في كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة، رقم (٣٩٤).
(٤) أخرجه البخاري في كتاب الأذان، باب أمر النبي ﷺ الذي لا يُتِمّ ركوعه بالإعادة ٢٧٦/ ٢، رقم (٧٩٣)، وأخرجه مسلم في كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة ٢٩٨/ ١، برقم (٣٩٨).









٥ الرَّفْعُ مِنَ الرُّكُوعِ

الدَّلِيلُ: عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النَّبِيَّ ﷺ قال لِلْمُسِيءِ في صلاتِهِ: «ثُمَّ ارْفَعْ حتى تَعْتَدِلَ قائماً». (١)

٦ السُّجُودُ على الأَعْضَاءِ السَّبْعَةِ

وهي: الجَبْهَةُ مَعَ الأنْفِ، والكَفَّان، والرُّكْبَتَانِ، وأَطْرَافُ القَدَمَيْنِ.



الدَّلِيلُ عليها: عن ابن عَبَّاس رضي الله عنهما أن النَّبِيَّ ﷺ قال: «أُمِرْنَا أَنْ نَسْجُدَ على سَبْعَة أَعْظُم الجَبْهَة وأشار بيده إلى أَنْفِهِ، والكفين، والرُّكْبَتَيْن، وأَطْرَافِ القَدَمَيْنِ». (٢)



لا أَرْفَعُ إِحْدَى قَدَمَيَّ عن الأَرْضِ إذا كُنْتُ سَاجِداً.

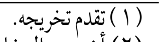


لا أَضَعُ إِحْدَى قَدَمَيَّ على الأُخْرَى إذا كُنْتُ سَاجِداً.

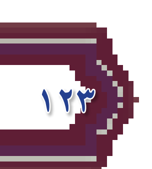
٧ الاعْتِدَالُ مِنَ السُّجُودِ

٨ الجَلْسَةُ بين السَّجْدَتَيْنِ

الدليل عليها: عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النَّبِيَّ ﷺ قال لِلْمُسِيءِ في صلاتِهِ: «ثُمَّ ارْفَعْ حتى تَطْمَئِنَّ جَالِساً». (٣)



(١) تقدم تخريجه.
(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأذان، باب السجود على الأنف، رقم (٨١٢)، وأخرجه مسلم في كتاب الصلاة، باب فضل السجود، رقم (٤٩٠).
(٣) تقدم تخريجه.



تطبيقات

أُطَبِّقُ هذه الأركانَ التي تعلمتها بإشراف مُعَلِّمي:

أ- أَرْكَعُ رُكُوعاً صَحيحاً، واضعاً كَفَّيَّ على رُكْبَتَيَّ.
ب- أَرْفَعُ منَ الرُّكُوعِ قائلاً: سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنا وَلَكَ الحَمْدُ.
ت- أَرْفَعُ يَدَيَّ إلى أُذُنَيَّ أو مَنْكِبَيَّ مَعَ الرَّفعِ مِنَ الرُكُوعِ.
ث- أَهْوِي ساجداً قائلاً : الله أَكْبَرُ.
ج- أَسْجُدُ على سَبْعَة أَعْضاءٍ: الجَبْهَة مَعَ الأَنْفِ، والكَفَّينِ، والرُّكْبَتَين، وأَطْرَاف القَدَمَين.
ح- أَرْفَعُ مِنَ السُّجُودِ وأَجْلِسُ بينَ السَّجْدَتَين مُعْتَدلاً.
خ- أَضَعُ كَفَّيَّ على فَخذَيَّ مَبْسُوطَتَي الأَصَابِعِ مُوَجَّهَةً إلى القِبْلَةِ.
د- أَقُولُ بين السَّجْدَتَينِ: رَبِّ اغفِرْ لي.

٩ الجُلُوسُ لِلتَّشَهُّدِ الأَخِير.

١٠ قِرَاءَةُ التَّشَهُّدِ الأَخِير.

الدليل عليها: عن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبيَّ ﷺ قال: «إذا صَلَّى أحَدُكم فَلْيَقُلْ: التَّحِيَّاتُ لله والصَّلَوَاتُ والطَّيِّباتُ، السَّلامُ عليك أَيُّها النَّبِيُّ ورَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، السَّلامُ عَلينا وَعَلى عِبَادِ الله الصَّالِحِينَ - فَإنَّكُم إذا قُلْتُمُوها أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ لله صَالِحٍ في السَّمَاءِ والأَرْضِ - أَشْهَدُ أَنْ لَا إلَهَ إلا الله وأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».(١)

١١ الصَّلَاةُ على النَّبِيِّ ﷺ في التَّشَهُّدِ الأَخِير

الدليل: عن كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ الصَّحَابَةَ رضي الله عنهم قالوا: يا رَسُولَ الله كيف نُصَلِّي عليك؟ قال: «قولوا: اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وعلى آلِ مُحَمَّدٍ كما صَلَّيتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ كما بارَكْتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ».(٢)

(١) أخرجه البخاري في كتاب صفة الصلاة، باب التشهد في الآخرة ٢٨٦/ ١، رقم (٧٩٧)، ومسلم في كتاب الصلاة، باب التشهد في الصلاة ٣٠١/ ١، رقم (٤٠٢).
(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأنبياء، باب يزفون: النسلان في المشي، رقم (٣٣٧٠)، ومسلم في كتاب الصلاة، باب الصلاة على النبي ﷺ، رقم (٤٠٦).



١٢ التَّسْلِيمَتَانِ .

الدَّلِيلُ: عن عَلِيٍّ رضي الله عنه عن النَّبِيِّ ﷺ قـال: « تَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ ».[1]

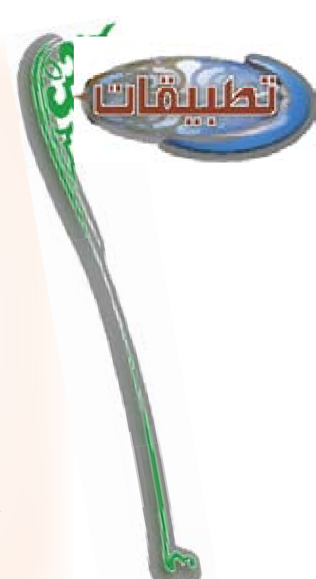


أَحْفَظُ التَّشَهُّدَ

التَّحِيَّاتُ للهِ والصَّلَوَاتُ والطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عليك أَيُّها النَّبِيُّ ورَحْمَةُ الله وبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ علينا وعلى عِبَادِ الله الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا الله وأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

أَحْفَظُ صِفَةَ الصَّلاةِ علَى النَّبِيِّ ﷺ

اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كما صَلَّيْتَ على إِبْرَاهِيمَ وعلى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. اللَّهُمَّ بَارِكْ على مُحَمَّدٍ وعلى آلِ مُحَمَّدٍ كما بَارَكْتَ على إِبْرَاهِيمَ وعلى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.



أُطَبِّقُ هذه الأَرْكانَ التي تَعَلَّمْتُها بِإشْرَافِ مُعَلِّمي:

أ- أَجْلِسُ للتشهدِ الأخيرِ.

ب- أَقْرَأُ التشهدَ.

ت- أَقْرَأُ الصَّلاةَ على النَّبِيِّ ﷺ.

ث- أَدْعُو بما تَيَسَّرَ لي.

ج- أُسَلِّمُ عن يميني قائلاً: السلامُ عليكُم ورحمةُ اللهِ.

ح- أُسَلِّمُ عن يساري قائلاً: السلامُ عليكُم ورحمةُ اللهِ.

(١) أخرجه أحمد ١/١٢٣، وأبو داود رقم (٦١)، والترمذي رقم (٣)، وابن ماجه رقم (٢٧٥)، وصحّحه الترمذي.

٢

١٣ الطَّمَأْنِينَةُ في جَمِيعِ الأَرْكَانِ

الدَّلِيلُ: حديث أبي هريرةَ ﷺ أن النَّبيَّ ﷺ لما عَلَّمَ المُسيءَ في صلاتِه كان يقولُ له في كُلِّ رُكْنٍ: «حَتَّى تَطْمَئِنَّ». [١]

١٤ التَّرْتِيبُ بَيْنَ الأَرْكَانِ

الدَّلِيلُ: أن النَّبيَّ ﷺ صَلَّى الصَّلاةَ مُرَتَّبَةً وقال: «صَلُّوا كما رأيتُموني أُصَلِّي». [٢]، وعَلَّمَها المسيءَ في صلاتِه مُرَتَّبَةً.

أَعْرِفُ معنى الطُّمَأْنِينَةِ، وأُحَدِّدُهُ من الخِيَاراتِ التَّالِيةِ:

أ- عَدَمُ الخَوْف. (   )

ب- السُّكُونُ والاسْتِقْرَارُ بِقَدْرِ الذِّكْرِ الوَاجِب. ( )

ت- الخُشُوعُ. (   )

تطبيقات

أُطَبِّقُ هذه الأَرْكَانَ التي تَعَلَّمْتُها بإشْرَافِ مُعَلِّمِي:

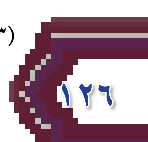
أ- أُصَلِّي الصَّلاةَ باطْمِئْنَان.

ب- أُصَلِّي صَلاةً مُرَتَّبَةً.

نشاط

، هريرة ﷺ أَنَّ رسولَ الله ﷺ دَخلَ المَسْجِدَ فدخل رَجُلٌ فَصلَّى، فَسَلَّمَ على النبيِّ وقال: «ارْجِعْ فَصَلِّ فإنَّكَ لم تُصَلِّ»، فرجع يُصَلِّي كما صَلَّى، ثم جاءَ فَسَلَّم نبيِّ ﷺ فقال: «ارْجِعْ فَصَلِّ فإنَّكَ لم تُصَلِّ» ثلاثاً. فقال: والذي بَعَثَكَ بالحَقِّ نُ غَيْرَهُ فَعَلِّمْنِي. فقال: «إذا قُمْتَ إلى الصَّلاةِ فَكَبِّرْ، ثم اقْرَأْ ما تَيَسَّرَ معك من ، ثم ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعاً، ثم ارْفَعْ حتى تَعْتَدِلَ قائماً، ثم اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ ، ثم ارْفَعْ حتى تَطْمَئِنَّ جَالِساً، وافْعَلْ ذلك في صلاتِكَ كُلِّها». [٣]

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان، باب وجوب القراءة للإمام والمأموم، رقم (٧٥٧)، وأخرجه مسلم في كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة ٢٩٨/١، برقم (٣٩٨).
(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأذان، باب الأذان للمسافر إذا كانوا جماعة والإقامة وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلاة في الرحال في الليلة الباردة أو المطيرة ٢٢٦/١، رقم (٦٠٥) من حديث مالك بن الحويرث ﷺ.
(٣) أخرجه البخاري في كتاب الأذان، باب وجوب القراءة للإمام والمأموم، رقم (٧٥٧)، وأخرجه مسلم في كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة ٢٩٨/١، برقم (٢٩٨).



- اقْرَأ الحَدِيثَ قِرَاءَةً مُتَأَنِّيَةً، ثم اسْتَخْرِجْ منه الفَوَائِدَ والأَحْكَامَ المُتَعَلِّقَة بالدَّرْسِ:

١- ....

٢- ....

٣ - ....

٤- ....

٥- ....

(٢) أَتَحَقَّقُ مِنْ فَهْمِي:

أُكَوِّنُ بِنَاءً مِنْ أَرْكَانِ الصَّلاة:

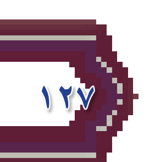
التقويم

(١) لِمَاذا سُمِّيَ حَدِيثُ أبي هُرَيْرَةَ ﷺ حدِيث المُسيءِ في صَلَاتِهِ؟

(٢) مِنْ أَرْكَانِ الصَّلاةِ التَّسْلِيمَتَانِ، فما هُمَا؟

(٣) مَيِّزْ بين أركانِ الصَّلاةِ الفِعْلِيَّةِ وأركانِ الصلاةِ القَوْلِيَّةِ.

(٤) اكتب خمسةَ أخطاءٍ يكثُر فعلها في الصلاة؟



الدرس الثالث

٣

وَاجِبَاتُ الصَّلاةِ

أريد أن أتعلم

١- واجبات الصلاة.

٢- موضع قراءة التشهد الأول .

وَاجِبَاتُ الصَّلاةِ ثَمَانِيَةٌ ؛ هي:

١- جَميعُ التَّكبيراتِ غيرَ تكْبيرةِ الإحْرَام.

٢- قَولُ «سُبْحَانَ رَبِّيَ العَظِيمَ» في الرُّكُوعِ.

٣- قَولُ «سَمِعَ اللهِ لِمَنْ حَمِدَهُ» في الرَّفْعِ من الرُّكُوعِ لِلْإمام والمُنْفرِدِ.

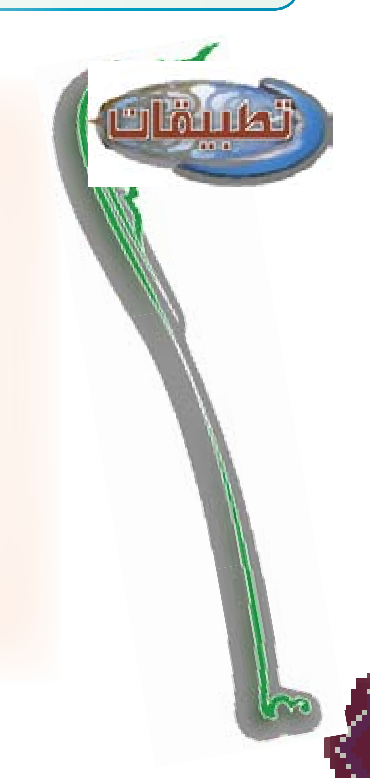
٤- قَولُ «رَبَّنا وَلَكَ الحَمْدُ» في الاعْتِدَالِ من الركوعِ لِلْإمَام والمَأْمُوم والمُنفَرِدِ.

٥- قَولُ «سُبْحَانَ رَبِّيَ الأعلَى» في السُّجُودِ.

٦- قَولُ «رَبِّ اغْفِر لِي» بين السَّجْدَتَينِ.

٧- الجُلُوسُ للتَّشَهُّدِ الأوَّلِ.

٨- قِرَاءَةُ التَشَهُّدِ الأَوَّلِ.



أُطَبِّقُ هذه الوَاجبَاتِ التي تَعَلَّمْتُها بِإشْرَافِ مُعَلِّمي:

أ - أُكبِّرُ جميعَ التَّكْبيراتِ الوَاجِبَة.

ب - أَرْكَعُ وَأَرْفَعُ مِنَ الرُّكُوعِ قَائِلاً الأَذْكَارَ الوَاجِبَة.

ج- أَسْجُدُ على الأَعْضَاءِ السَّبْعَة قائلاً الذِّكْرَ الوَاجِبَ.

د - أَجْلِسُ بين السَّجْدَتَينِ قائلاً الذِّكْرَ الوَاجِبَ.

هـ - أَجْلِسُ بَعْدَ الرَّكْعَةِ الثَّانيةِ وأَقْرأُ التَّشَهُّدَ الأَوَّلَ.

نشاط

نْ متى تُقَالُ الأَذْكَارُ الآتِيَةُ في الصَّلاة :

- بِّ اغْفِرْ لي»:...
- سُبْحَانَ رَبِّيَ الأعلى»:...
- بَّنا وَلَكَ الحَمْدُ»:...
- سُبْحَانَ رَبِّيَ العَظِيمَ»:...

حَدِّدْ مَوْضِعَ قِرَاءَةِ التَّشَهُّدِ الأوَّلِ، مِنَ الخِيَارَاتِ التَّالِيَة :

أ- في نِهَايَةِ الصَّلاةِ. ( )

ب- بَعْدَ الرَّكْعَةِ الأُولى. ( )

ت- بَعْدَ الرَّكْعَةِ الثَّانيةِ مِنَ الصَّلاةِ الثُّلاثِيَّةِ والرُّبَاعِيَّة. ( )

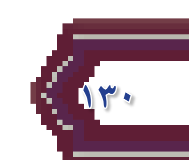
ث- بَعّدَ الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ. ( )

نشاط ٢

١ اسْتَخْرِجْ مِنَ القِطْعَةِ الآتيةِ جَميعَ ما فيها مِنَ الأَرْكَانِ والوَاجِبَاتِ:

قام معاذ إلى الصَّلاة، ثُمَّ كبَّرَ تكبيرةَ الإحْرَام، وَرَفعَ يَدَيه حَذَاءَ أُذُنيه، وَقَرَأَ دُعَاءَ الاسْتِفْتَاحِ، ثُمَّ قَرَأَ الفَاتِحَةَ، ثُمَّ قَرَأَ بعدها سُورَةَ الإخْلاصِ، ثُمَّ رَكَعَ قائلاً: اللهُ أَكْبَرُ، وقال في رُكُوعه: سُبْحَانَ رَبِّيَ العَظِيمَ، ثُمَّ رَفَعَ مِنَ الرُّكُوعِ قائلاً: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنا وَلَكَ الحَمْدُ، وَرَفعَ يَدَيه حذاء أُذُنَيه، وَاعْتَدَلَ بعد رُكُوعه، ثُمَّ قال: اللهُ أَكْبَرُ وَسَجَدَ على أَعْضَائِهِ السَّبْعَةِ، ثُمَّ أَكْمَلَ صَلاتَهُ، وَسَلَّمَ عن يَمِينِهِ وشِمَالِهِ.

الأركــان	الواجبـات





٢ أَتَحَقَّقُ مِنْ فَهْمِي:

أُكَوِّنُ بِناءً مِنْ وَاجِبَاتِ الصَّلاةِ:

واجبات الصلاة

التقويم

١ لِمَاذا لَمْ تَدْخُلْ تَكْبِيرَةُ الإِحْرَامِ في وَاجِبَاتِ الصَّلاةِ؟

٢ يَخْتَلِفُ الإِمَامُ عن المَأْمُومُ في وَاجِبَاتِ الصَّلاةِ في شَيءٍ وَاحِدٍ فما هو؟

٣ مَيِّزْ بين وَاجِبَاتِ الصَّلاةِ الفِعْلِيَّةِ ووَاجِبَاتِ الصَّلاةِ القَوْلِيَّةِ.

الدرس الرابع
٤

الفَرْقُ بين أَرْكَانِ الصَّلاةِ ووَاجِ

أريد أن أتعلم

-١ الفرق بين أركان الصلاة وواجباتها.

-٢ حكم ترك الركن أو الواجب.

ما يَتَّفِقُ فيه الرُّكْنُ والوَاجِبُ؟

تَتَّفِقُ الأَرْكَانُ والواجِبَاتُ في أَنَّها لا يجوز تَعَمُّدُ تَرْكِها، فَمَنْ تَعَمَّدَ تَرْكَ شَيءٍ منها، بَطَلَتْ صَلاتُه.

ما يَخْتَلِفُ فيه الرُّكْنُ عنِ الوَاجِبِ؟

الرُّكْـنُ: إذا تَرَكَـهُ المُصَلي ناسِياً أو جَاهِـلاً لا يَسْـقُطُ بـل يَجِبُ عليـه أن يأْتِـيَ بِهِ وَيَسْجُدَ للسَّهْوِ.

الواجب: إذا تَرَكَهُ المُصَلِّي ناسِياً أو جَاهِلاً يَسْقُطُ ويأتِي بَدْلاً عنه بِسُجُودِ السَّهْوِ.

نشاط

حَدِّدْ معنى سُجُودِ السَّهْوِ مِنَ الخِيَاراتِ التَّالِيةِ:

أ- رَكْعَتَانِ أَرْكَعُهُمَا آخِرَ الصَّلاة. ( )

ب- سَجْدَتَانِ أَسْجُدُهما بَعْدَ السَّهْوِ مُبَاشَرَةً. ( )

ت- سَجْدَتَانِ أَسْجُدُهما آخِرَ الصَّلاةِ إذا سهوت. ( )

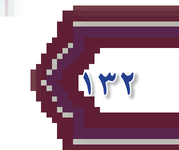




١ قَارِنْ بين الرُّكْنِ والوَاجِبِ.

٢ مَنْ تَرَكَ الرُّكُوعَ عَمْداً ما حُكْمُ صَلَاتِهِ؟ ولماذا؟

٣ مَنْ تَرَكَ التَّشَهُّدَ الأَوَّلَ عَمْداً ما حُكْمُ صَلَاتِهِ؟ ولماذا؟



الدرس الخامس ٥

مَعْنَى الاسْتِعَاذَة والبَسْمَلَة

أريد أن أتعلم

١- معنى الاستعاذة.

٢- معنى البسملة.

طلب المعلم من ثلاثة من الطلاب أن يقرؤوا سورة الفاتحة، فقرؤوا كما يلي:

١- قرأ عبدُالله: أعوذُ بالله منَ الشّيطان الرَّجيم الحَمْدُ لله رَبِّ العَالمينَ.

٢- قرأ عبدُالرَّحمن: أعوذُ بالله منَ الشَّيطانِ الرَّجيم بِسْمِ اللهِ الرَّحمنُ الرَّحيم، الحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمين.

٣- قرأ عبدالسلام: الحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمينَ.

أيُّ الطَّلَبَةِ فِعْلُهُ هُوَ الصَّحيحُ عند ابْتِدَءِ القِرَاءَةِ؟

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

الكلمة	معناها
أعوذُ باللهِ	ألتجيءُ إلى اللهِ، وأعتصِمُ بِهِ.
الشَّيطان	إبْليسُ وجُنودُهُ.
الرَّجيم	المَرْجُومُ المُبْعَدُ عن رَحْمَةِ الله تَعالى.

اخْتَرِ المَعْنى الصَّحِيحَ لِكُلٍّ مما يلي:

أ- أعوذُ بالله:

أ- ألْجَأُ إلى الله. (   )

ب- أقْرَأُ كلامَ اللهِ. (   )

ج- أدْعُو الله. (   )

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾

الكلمة	معناها
بِسْمِ الله	أبْدَأُ وأقْرَأُ مُسْتَعِيناً بالله.
الرَّحْمَن	ذُو الرَّحْمَةِ الوَاسِعَةِ لجَمِيعِ الخَلْق.
الرَّحيم	ذُو الرَّحْمَةِ الخَاصَّةِ بِعِبَادِهِ المُؤْمنينَ.

ب- بسم الله

أ- ألْجَأُ إلى الله. (   )

ب- أسْتَمِعُ القُرْآنَ. (   )

ج- أبْدَأُ مُسْتَعِيناً بالله. (   )

التقويم

١ بيِّن معنى الرحمن. ٢ بيِّن معنى الرحيم. ٣ بيِّن معنى الرجيم.





أريد أن أتعلم

١- معاني سورة الفاتحة.

٢- أن آمين ليست من الفاتحة.

تَفْسِيرُ سُورَةِ الفَاتِحَةِ



الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾

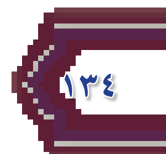
الكلمة	معناها
الحَمْدُ لله	الثَّنَاءُ على الله بِمَا لَهُ مِنْ كَمَالِ الصِّفَاتِ وَجَزِيْلِ الإِنْعَامِ.
رَبِّ	الرَّبُّ هُوَ المَالِكُ المُدَبِّرُ.
العَالَمِينَ	جَمْعُ عَالَمٍ، وَكُلُّ مَا سِوَى الله فَهُوَ عَالَمٌ.
رَبِّ العَالَمِينَ	مَالِكِ جَمِيعِ المَخْلُوقَاتِ وَمُدَبِّرِهِم.
يَومِ الدِّينِ	يَومِ الجَزَاءِ والحِسَابِ، وَهُوَ يومُ القِيَامَةِ.

حَدِّدْ معنى قَولِه تعالى: (العالمين)، من الخيارات التالية:

أ- جَمِيعُ النَّاسِ. (   )

ب- كُلُّ مَا سِوَى اللهِ فَهُوَ عَالَمٌ. (   )

جـ- الإِنْسُ والجِنُّ. (   )



﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥﴾

الكلمة	معناها
إيَّاكَ نَعْبُدُ	نَعْبُدُكَ وَحْدَكَ، ولا نَعْبُدُ أَحداً غيْرَكَ.
نَعْبُدُ	العِبَادَةُ الطَّاعَةُ مَعَ كَمَالِ الذُّلِّ والمَحَبَّةِ للهِ تَعَالى.
وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ	نَسْتَعِينُ بِكَ وَحْدَكَ، وَلاَ نَسْتَعِينُ بأَحَدٍ غَيْرِكَ.
نَسْتَعِينُ	الاسْتِعَانَةُ: طَلَبُ العَونِ مِنَ اللهِ تَعَالى.

حَدِّدْ معنى قولِهِ تعالى: (نَعْبُدُ)، مِنْ الخِيَارَاتِ التَّالِيَةِ:

أ- نَجْتَهِدُ. (   )

ب- نُطِيعُ الله ونُحِبُّهُ ونَذِلُّ لَهُ. (   )

جـ- نَسْعَى. (   )

﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ۝٧﴾

الكلمة	معناها
اهْدِنا	أَرْشِدْنا وَوَفِّقْنا.
الصِّراطَ المُسْتَقيمَ	الطَّريقَ الوَاضِحَ الذي لا عِوجَ فيه، وَهُوَ دِينُ الإسْلَامِ الذي جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ ﷺ.
صِراطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيهم	طَريقَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عليهم بِالهِدَايَةِ، وَهُم النَّبِيُّونَ والصِّدِّيقُونَ والشُّهَدَاءُ والصَّالِحُونَ.

غَيْرِ المَغْضُوبِ عَلَيهِم	هُم الَّذِينَ لا يَعْمَلُونَ بِعِلْمِهِم كَاليَهُودِ.
ولا الضَّالِّينَ	هُم الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِغَيرِ عِلْمٍ كالنَّصَارَى.

- حَدِّدْ معنى قَولِهِ تعالى: (الصِّرَاطَ المُسْتَقِيمَ)، مِنَ الخِيَارَاتِ التَّالِيةِ:

أ- الطَّرِيقُ الطَّوِيلُ. ( )

ب- الطَّرِيقُ القَرِيبُ. ( )

جـ- الطَّرِيقُ البَيِّنُ الَّذِي لا اعْوِجَاجَ فِيهِ. ( )

آميــــن

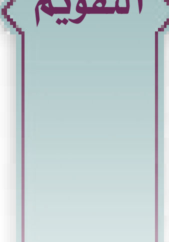
الكلـمــة	معناهـــا
آمين	اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ، وَهِيَ لَيْسَتْ مِنَ الفَاتِحَةِ.

- حَدِّدْ فيما يلي ما هو مِنْ سُورَةِ الفَاتِحَةِ بعلامة (✓)، وما ليس منها بعلامة (x):

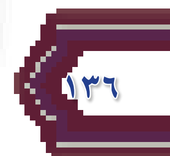
أ- غَيْرِ المَغْضُوبِ عَلَيهِم. ( )

ب- أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ. ( )

جـ- آمِينَ. ( )



١. ما معنى العِبَادَةِ؟
٢. ما معنى «آمِينَ»؟
٣. مَنْ هُمُ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيهِم بِالهِدَايَةِ؟
٤. لماذا نقول (آمين) في آخر الفاتحة؟
٥. من هم الذين غَضِبَ الله عليهم؟
٦. ماذا نسمي الذين يعملون بدون علمٍ؟







مَعْنَى التَّشَهُّد

أريد أن أتعلم

١- معنى التحيّات لله، والصلوات والطيّبات.
٢- معنى السلام عليك أيها النبيّ ورحمة الله وبركاته.
٣- معنى السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.
٤- معنى أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

التَّحِيَّاتُ للهِ، والصَّلَوَاتُ والطَّيِّبَاتُ

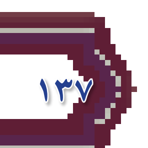
الكلمـة	معناهـا
التَّحِيَّاتُ لله	جَميعُ أَنْوَاعِ التَّعْظِيم مُسْتَحَقَّةٌ للهِ وَحْدَهُ.
والصَّلَوَاتُ	الصَّلاةُ المَعْرُوفَةُ، أَوِ الدَّعَوَاتُ، كُلُّها للهِ تَعالَى.
والطَّيِّبَاتُ	الأَعْمَالُ الصَّالِحَةُ.

حَدِّدْ معنى: (التَّحِيَّات للهِ)، مِنْ الخِيَارَاتِ التَّالِيَة:

أ- الدَّعَوَاتُ الكَثِيرَةُ. (   )

ب- الأَعْمَالُ الصَّالِحَةُ. (   )

ج- أَنْوَاعُ التَّعْظِيمِ للهِ وَحْدَهُ. (   )



٧

السلام عليك أيّها النبيُّ ورحمة الله وبركاته

الكلمـــة	معناهـــا
السَّلامُ عليك أيُّها النَّبِيّ	دُعَاءٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ بِالسَّلامَةِ والنَّجَاةِ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ.
وَرَحْمَةُ الله	دُعَاءٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ بالرَّحْمَةِ.
وَبَرَكَاتُهُ	دُعَاءٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ بِالبَرَكَةِ وَهِيَ الزِّيادَةُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ.

حَدِّدْ معنى: (السَّلامُ عَلَيكَ أيّها النَّبِيُّ)، مِنَ الخِيَارَاتِ التَّالِيَةِ:

أ- دُعَاءٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ بالسَّلامَةِ مِنَ المَكارِهِ. ( )

ب- دُعَاءٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ بالخَيْرِ الكَثيرِ. ( )

ج- دُعَاءٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ بالتَّوفِيقِ في دَعْوَتِهِ. ( )

السَّلامُ عَلَينا وَعَلَى عِبادِ اللهِ الصَّالِحِينَ

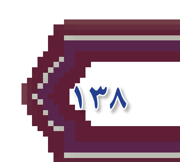
الكلمـــة	معناهـــا
السَّلامُ عَلَينا	دُعَاءُ المُصَلِّي لِنَفْسِهِ بالسَّلامَةِ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ.
وعلى عِبادِ الله الصَّالِحِينَ	دُعَاءُ المُصَلِّي لِكُلِّ عَبْدٍ صَالِحٍ بِالسَّلامَةِ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ.
الصَّالِحِينَ	هُم القَائِمُونَ بِحَقِّ اللهِ تَعالَى وَحَقِّ عِبادِهِ.

حَدِّدْ معنى: الصَّالِحِينَ، مِنَ الخِيَارَاتِ التَّالِيَةِ:

أ- القَائِمُونَ على مَصَالِحِ النَّاسِ. ( )

ب- المُصَلُّونَ. ( )

ج- القَائِمُونَ بِحُقُوقِ اللهِ وَحُقُوقِ النَّاسِ. ( )



أَشْهَدُ أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا الله، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

الكلمـــة	معناهـــا
أَشْهَدُ	أُقِرُّ بِقَلْبِي نَاطِقاً بِلِسَانِي عَامِلاً بِجَوَارِحِي.
لَا إِلَهَ إِلَّا الله	لا مَعْبُودَ بِحَقٍّ إِلَّا الله.
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ	أُقِرُّ بِأَنَّ مُحَمَّداً ﷺ عَبْدٌ للهِ تَعَالَى فلا يُعْبَدُ.
وَرَسُولُهُ	أُقِرُّ بِأَنَّ مُحَمَّداً ﷺ رَسُولُ اللهِ فلا يُكَذَّبُ بَلْ يُطَاعُ وَيُتَّبَعُ.

حَدِّدْ معنى: لَا إِلَهَ إِلَّا الله، مِنَ الخِيَارَاتِ التَّالِيَة:

أ- لا مَعْبُودَ بِحَقٍّ إِلَّا الله. ( )

ب- اللهِ خَالِقُ السَّمَواتِ والأَرْضِ. ( )

ج- الإِسْلَامُ دِينٌ عَظِيمٌ. ( )

التقويم



١) بَيِّنْ معنى «أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

٢) بَيِّنْ معنى «السَّلَامُ عَلَينا».

٣) بَيِّنْ معنى «أَشْهَدُ».

٤) ما عكس «الطيبات».

٥) تضمنت التحيات الدعاء بالسلامة من المكروه لثلاثة أناس اذكرهم؟



مَعْنَى الصَّلاةِ عَلَى النَّبِيِّ

أريد أن أتعلم

١- معنى الصلاة على النبيّ ﷺ.
٢- معنى التبريك على النبيّ ﷺ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كما صَلَّيتَ على إبْرَاهِيمَ وعَلَى آلِ إبْرَاهِيمَ إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

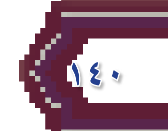
الكلمة	معناها
اللَّهُمَّ	يا الله.
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ	أَثْنِ عَلَيه في المَلَأ الأَعْلَى.
آلُ مُحَمَّدٍ	أَتْبَاعُهُ على دِينِهِ وَأَقَارِبُهُ المُسْلِمُونَ.

- حَدِّدْ - فيمايلي - مَنْ يَدْخُلُ في آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ بعلامة (✓)، ومَنْ لا يَدْخُلُ فيهم بعلامة (x):

أ- أَعْمَامُهُ وَأَخْوَالُهُ المُسْلِمُ والكَافِرُ. ( )
ب- آباؤُهُ وأَجْدَادُهُ. ( )
ج- المُسْلِمُونَ مِنْ أَقَارِبِهِ وأَتْبَاعِهِ. ( )

- حَدِّدْ المعنى الصَّحِيحَ لِلصَّلاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِمَّا يَلِي:

أ- الصَّلَاةُ عَلَيهِ كَمَا نُصَلِّي الصَّلاةَ الوَاجِبَةَ. ( )
ب- إِكْرَامُهُ واحْتِرَامُهُ. ( )
ج- الثَّنَاءُ عَلَيهِ في المَلأ الأَعْلَى. ( )



اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إبْرَاهِيمَ وعَلَى آلِ إبْرَاهِيمَ إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

الكلمة	معناها
بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ	أَنْزِلْ عَلَيه البَرَكَةَ، وَهِيَ الخَيرُ الكَثِيرُ.
حَمِيدٌ	مَحْمُودٌ؛ لاتِّصَافِهِ بِصِفَاتِ الكَمَالِ وَجَزِيلِ الإنْعَامِ.
مَجِيدٌ	صَاحِبُ المَجْدِ، وَهُوَ السُّلْطَانُ والعَظَمَةُ.

- حَدِّدْ المُرادَ بالحَميدِ منَ الخِيَارَاتِ التَّالِيَة:

أ- هُوَ اللهُ جَلَّ جَلَالُهُ لاتِّصَافِهِ بِصِفَاتِ الكَمَالِ. ( )

ب- هُوَ النَّبِيُّ ﷺ. ( )

- حَدِّدْ المُرَادَ بالمَجِيدِ منَ الخِيَارَاتِ التالِيَة:

أ- هُوَ اللهُ جَلَّ جَلَالُهُ لِأَنَّهُ صَاحِبُ العَظَمَةِ والسُّلْطَانِ. ( )

ب- هُمُ المَلَائِكَةُ. ( )

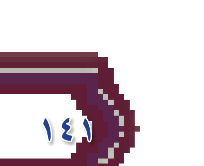


وَرَدَ في الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ذِكْرُ اثْنَينِ هُمَا أَعْظَمُ الأَنْبِيَاءِ عَلَيهِمُ الصَّلاةُ والسَّلامُ، مَنْ هُمَا؟ ....

- مَا صِلَةُ القَرَابَةِ بَيْنَهُما؟ ....

التقويم

١. ما عَلَاقَةُ إبْرَاهِيمَ عليه السلام بالنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ؟
٢. ما مَعْنَى البَرَكَةِ؟
٣. مَنْ هُمْ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ؟
٤. مثل لأشخاصٍ لا يدْخُلُونَ في آل محمدٍ ﷺ؟



أخي المعلم

أخي المشرف

أخي ولي الأمر

أخي الطالب

يطيب لوحدة العلوم الشرعية في الإدارة العامة للمناهج بالوزارة أن تتلقى ملحوظاتكم ومقترحاتكم على كتب العلوم الشرعية على العنوان التالي:

١- الهاتف المباشر: (٠١٤٠٢١٠٩٥)

٢- هاتف الوزارة: (٠١٤٠٤٦٦٦٦ - ٠١٤٠٤٢٨٨٨)

تحويلة: (٢٥٢٣ - ٢٥٢٤ - ٢٥٢٥ - ٢٥٣٥)

٣- الفاكس: (٠١٤٠٩١٢٩٧)

٤- البريد الإلكتروني لوحدة العلوم الشرعية:

(runit@moe.gove.sa)

